

جمهورية إندونيسيا وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



المدخل الاتصالي وفعالته في تعليم مهارة الكلام

(بالتطبيق على المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانقيل باسوروان جاوى الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف :

د. توركيس لوبيس

د. محمد مجاب مشهودي

إعداد :

مسنون

رقم التسجيل : S2/07930040

العام الجامعي

م ٢٠٠٩/٢٠٠٨

١٤٣٠ هـ

الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا (سورة النساء : ١٦٤)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ
أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ
(سورة الحجرات : ٢)

إهداء

إلى والدي ووالدي

المعلم الأول الذي تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء
وعرفت في نفسه السمحة الطيبة وسلامة الطويلة ونقاء الضمير
تقدمة إجلال واحترام

إلى أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير

تقديرا وإجلالا

إلى زوجتي إيكاً نور كاملة الصالحة المحبوبة

وبنتي زدنا عائشة نابلة المطيعة المحبوبة

مودة وتقديرا ورغبة في التقدم العلمي

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها

رسل حضرة أسهمت وتسهم في خدمة الإنسان

شكر و عرفان

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهديه الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله سبحانه وتعالى - أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود، ولم يبخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن لهم عمل مفقود إلا ولهم جزاء من عند الله الملك المعبود، ومنهم:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور توركيس لوييس، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا، وكالمشرف الأول لهذا البحث العلمي الذي قاد خطواتي حتى جاء هذا البحث العلميّ إلى نهايته.

سماحة الدكتور محمد مجاب مشهودي، المشرف الثاني، الذي قد أفاد الباحث في تصحيح الكتابة، فله مني خالص الشكر والعرفان ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

وكذلك الشكر والتعظيم إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم

من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع
وجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بكل الشكر والعرفان إلى سرنوي إلياس الماجستير، رئيس المدرسة
الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان. كما يطيب لي أن أتوجه بكل الحب
والشكر لزملائي الأعداء في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان. أما
أسرتي وعلى رأسها والدي الكريم الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث
بما غرسه في نفسي من حب للعلم والمعرفة والإخلاص في العمل، ووالدي الحبيبة التي
يطوق فضلها عنقي وكان دعائها المستمر خير معين لي في حياتي.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع
إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير
والامتنان.

والله الموفق والهادي إلى سبيل الرشاد.

الباحث

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أعده الطالب:

الاسم : مسنون

رقم القيد : ٠٧٩٣٠٠٤٠

عنوان البحث : المدخل الاتصالي وفعالته في تعليم مهارة الكلام

(بالتطبيق على مدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة:

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. محمد مجاب مشهودي

د. تور كيس لوبيس

الاعتماد

ع/ رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور تور كيس لوبيس

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

المدخل الاتصالي وفعالته في تعليم مهارة الكلام
(بالتطبيق على مدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل-باسوروان)

إعداد الطالب : مسنون

رقم التسجيل : ٥٢/٠٧٩٣٠٠٤٠

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقدر قبوله شرطاً لنيل درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، ١٦ يولي ٢٠٠٩ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | |
|------------------------------|-----------------|
| ١. الدكتور شهداء صالح نور | رئيساً ومناقشاً |
| رقم التوظيف: ١٥٠٣٧٤٠١٠ | التوقيع: |
| ٢. الدكتور نور المتضى محمودي | مناقشاً |
| رقم التوظيف: ١٣١٥٦٦٦٨٣ | التوقيع: |
| ٣. الدكتور تور كيس لوبيس | مشرفاً ومناقشاً |
| رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠ | التوقيع: |
| ٤. الدكتور محمد مجاب مشهودي | مشرفاً ومناقشاً |
| رقم التوظيف: ١٥٠٣٢١٦٣٥ | التوقيع: |

الاعتماد، عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور عمر نمران

رقم التوظيف: ١٣٠٥٣١٨٦٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : مسنون

رقم القيد : S٢/٠٩٧٣٠٠٤٠ :

العنوان : غمفول، باسوروان جاوى الشرقية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

المدخل الاتصالي وفعاليتها في تعليم مهارة الكلام

(بالتطبيق على مدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل - باسوروان)

حضرتها وكتبتها بنفسى وما زورتها من إبداع غيرى أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثى فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٥ يولي ٢٠٠٩ م

توقيع صاحب الإقرار

مسنون

رقم التسجيل : S٢/٠٧٩٣٠٠٤٠ :

مستخلص البحث

مسنون، ٢٠٠٩ م، المدخل الاتصالي وفعالته في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان . المشرف الأول: الدكتور توركيس لوبيس، والمشرف الثاني: الدكتور محمد موجب مشهودي.

الكلمات الأساسية: المدخل الاتصالي، مهارة الكلام.

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة، فالكلام يعتبر جزءاً رئيساً في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية. لذا لا بد من تدريب التلاميذ على التعبير الشفهي، لمواجهة المواقف المختلفة مستقبلاً. ومن هنا يصبح من الضروري أن تقدم المدرسة برنامجاً للغة الشفهية، يقوم على أساس من تخير المواقف الطبيعية لممارسة الأطفال لأنشطتهم داخل المدرسة في تلقائية ورغبة وميل.

ويرى الباحث أن المدخل الاتصالي من أنسب المداخل لتحقيق هذا الهدف في تعليم مهارة الكلام لأن هذا المدخل يؤسس نظريته على تطبيق اللغة عند الإتصال اليومية واقعياً. لذلك في هذا البحث يريد الباحث أن يجرب ما مدى فعالية المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان.

ويحاول الباحث الإجابة عن هذا السؤال من خلال الأسئلة الآتية :

- ١- ما فعالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية مهارة النطق السليم في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان؟
- ٢- ما فعالية المدخل الاتصالي في ترقية مهارة استخدام المفردات اللغوية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل-باسوروان؟
- ٣- ما فعالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية مهارة استخدام القواعد النحوية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل-باسوروان؟

٤- ما فعالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية طلاقة الكلام بالعربية في المدرسة

الثانوية دار اللغة والدعوة بانجھيل- باسوروان؟

٥- ما فعالية المدخل الاتصالي في ترقية فهم الكلام العربية في المدرسة الثانوية دار اللغة

والدعوة بانجھيل-باسوروان؟

وافترض الباحث أن المدخل الإتصالي مناسبة وفعالية لترقية مهارة

الطلبة في ذلك العناصر الخمسة في تعليم مهارة الكلام.

ومنهج هذا البحث هو البحث التجري والمجتمع في هذا البحث هو

جميع الطلاب في الفصل الحادي عشر الذين يبلغ عددهم حوالي ١٨٦، ثم يؤخذ

١٩% من عددهم ليصيروا عينة هذا البحث، ثم يأخذ الباحث فصلين من قسم

اللغة ليكونا مجموعة التجربة والضابطة.

ونتائج هذا البحث تدل على أن إستخدام المدخل الاتصالي يؤثر أثرا

إيجابيا في ترقية قدرة الطلبة في النطق السليم واستخدام المفردات اللغوية واستخدام

القواعد النحوية والطلاقة والفهم. وتدل نتيجة الحساب الإحصائي (t-tes)

باستخدام الإختبار القبلي والبعدي أن فرق قدرة الطلبة في هذه العناصر الخمسة

قبل التعليم غير واضح وأن فرق مهارة الطلبة في هذه العناصر الخمسة بعد التعليم

واضح.

ABSTRACT

Masnun, *The Communicative Approach and its Effectiveness in the Learning of Speaking, Skill at Madrasah Aliyah Darullughah Wadda'wah Bangil, Pasuruan*. Supervisor: Dr. Turkis Lubis. Co- supervisor: Dr. Mohammad Mujab.

Keywords: Communicative Approach, Speaking Skill.

The importance of speaking skill for foreign language course relates to the prominence of speaking itself. Speaking expertise remains as important part of foreign language curriculum. People with responsibility to teach it consider it as the most important part of studying foreign language. A teacher must always train the student's to learn speaking in dealing with the different condition of the future. It supposes to be urgent for an education institution to attend the activities of developing speaking capability and of selecting natural situations to train students in the enthusiasm context of school study.

Taking account this inference, the author employs communicative approach as the most suitable method to realize the research objective in the learning of speaking skill. The approach develops its theory from language practice in the daily life communication. Therefore, in this research, the author examines the effectiveness of communicative approach in the learning of speaking skill at Madrasah Aliyah Darullughah Wadda'wah Bangil, Pasuruan.

Considering such demand, the author determines the following questions:

1. Do you think the effectiveness of communicative approach will improve word pronunciation skill at Madrasah Aliyah Darullughah Wadda'wah Bangil Pasuruan?
2. Do you think the effectiveness of communicative approach will improve vocabulary skill at Madrasah Aliyah Darullughah Wadda'wah Bangil, Pasuruan?
3. Do you think the effectiveness of communicative approach will improve structure skill at Madrasah Aliyah Darullughah Wadda'wah Bangil, Pasuruan?
4. Do you think the effectiveness of communicative approach will improve fluency talk with Arab language skill at Madrasah Aliyah Darullughah Wadda'wah Bangil, Pasuruan?
5. Do you think the effectiveness of communicative approach will improve understand discussion of Arab language skill at Madrasah Aliyah Darullughah Wadda'wah Bangil, Pasuruan?

The hypothesis asserts that the communicative approach has been favorable and effective to improve student's skill in these five components of speaking skill.

Research type can be classified as experiment. The population accommodates all students of XI grade with 111 person, then sampled to 19 % of

these samples, the author divides them into two language classes, i.e. experiment and control.

Results of research indicate that the use of communicative approach has positive effect on the improvement of student's capability in manner of correct pronunciation, structure, vocabulary, fluency and understand. t-test using pre-test and post-test show that the students different capability in these five components during pre-test does not seem significant, while the difference of students capability in these five components at post-test appears significant.



ABSTRAK

Masnun, ٢٠٠٩. *Pendekatan Komunikatif dan Efektivitasnya Dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara di Madrasah Aliyah Darullughah wadda'wah Bangil Pasuruan.* Pembimbing: I. Dr. Turkis Lubis ;Pembimbing II. Dr. Muhammad Mujab.

Kata Kunci: Pendekatan Komunikatif, Keterampilan Berbicara

Pentingnya belajar kemahiran berbicara dalam belajar bahasa asing terlihat dari pentingnya berbicara itu sendiri. Kemahiran berbicara dipandang sebagai bagian penting dalam kurikulum pembelajaran bahasa asing, bahkan orang-orang yang bertanggung jawab dalam bidang ini menganggapnya sebagai bagian yang terpenting dalam belajar bahasa asing. Karena itu seorang guru harus selalu berusaha melatih murid-muridnya untuk belajar percakapan dalam menghadapi situasi dan kondisi yang berbeda pada masa yang akan datang. Karena itu sangat urgen sebuah lembaga pendidikan memberikan perhatian yang besar terhadap kegiatan-kegiatan yang bisa mengembangkan kemahiran berbicara, terutama dalam memilih situasi-situasi yang alamiah dalam melatih siswa dalam bentuk kegiatan sekolah yang penuh semangat dan minat.

Berangkat dari keterangan di atas, peneliti berpendapat bahwa pendekatan komunikatif merupakan pendekatan yang paling sesuai untuk merealisasikan tujuan di atas dalam pembelajaran keterampilan berbicara. Karena pendekatan ini melandaskan teorinya dengan mempraktekkan bahasa dalam komunikasi nyata kehidupan sehari-hari. Karena itu dalam penelitian ini, peneliti ingin menguji coba sejauh mana efektivitas pendekatan komunikatif dalam pembelajaran keterampilan berbicara di Madrasah Aliyah Darullughah wadda'wah Bangil-Pasuruan.

Dan untuk menjawab pertanyaan di atas, peneliti berpedoman pada pertanyaan-pertanyaan sebagai berikut:

١. Sejauh mana efektivitas pendekatan komunikatif dalam meningkatkan kemahiran pelafalan kata dengan benar di Madrasah Aliyah Darullughah Wadda'wah Bangil Pasuruan?
٢. Sejauh mana efektivitas pendekatan komunikatif dalam meningkatkan kemahiran menggunakan kosa kata dengan benar di Madrasah Aliyah Darullughah Wadda'wah Bangil Pasuruan?
٣. Bagaimana Efektivitas pendekatan komunikatif dalam meningkatkan kemahiran menggunakan tata bahasa dengan benar di Madrasah Aliyah Darullughah wadda'wah Bangil Pasuruan?
٤. Bagaimana Efektivitas pendekatan komunikatif dalam meningkatkan kelancaran berbicara dengan bahasa Arab di Madrasah Aliyah Darullughah wadda'wah Bangil Pasuruan?
٥. Bagaimana Efektivitas pendekatan komunikatif dalam meningkatkan kemampuan memahami pembicaraan berbahasa Arab di Madrasah Aliyah Darullughah wadda'wah Bangil Pasuruan?

Hipotesa peneliti mengatakan bahwa pendekatan komunikatif sesuai dan efektif dalam meningkatkan kemahiran siswa dalam lima komponen yang disebutkan di atas dalam pembelajaran keterampilan berbicara.

Jenis penelitian ini adalah penelitian eksperimen. Populasinya adalah semua siswa kelas XI yang jumlahnya 186 orang, kemudian diambil 19 % dari jumlah tersebut sebagai sampelnya. Dan peneliti mengambil dua kelas jurusan bahasa sebagai group eksperimen dan group kontrol.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa penggunaan pendekatan komunikatif berpengaruh positif dalam meningkatkan kemampuan siswa dari segi pelafalan yang benar, penggunaan kosa kata dan qawaid yang benar, kelancaran dan pemahaman. Dan penghitungan t-tes dengan menggunakan pre-tes dan post-tes menunjukkan bahwa perbedaan kemampuan siswa dalam lima komponen di atas dalam pre-tes tidak signifikan. Sedangkan perbedaan kemampuan siswa dalam lima komponen tersebut pada post-tes adalah signifikan.



محتويات البحث

أاستهلال
بإهداء
جشكر وعرافان
دتقرير المشرفين
هـلجنة المناقشة
وإقرار الطالب
زمستخلص البحث
حمستخلص البحث باللغة الإنجليزية
طمستخلص البحث باللغة الإندونيسية
يمحتويات البحث

الفصل الأول

الإطار العام

١أ- المقدمة
٣ب- مظاهر المشكلة
٤ج- أسئلة البحث
٥د- أهداف البحث
٦هـ- فروض البحث
٦و- أهمية البحث
٧ز- حدود البحث
٧ح- مصطلحات البحث

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

١٠	١- المدخل الاتصالي.....
١٠	أ- مفهوم المدخل الاتصالي.....
١١	ب- الفرق بين المدخل والطريقة والأساليب
١٣	ج- وظائف المعلم في التعليم الاتصالي.....
١٤	د- وظائف المتعلم في التعليم الاتصالي.....
١٥	هـ- خصائص التعليم الاتصالي.....
١٧	و- أسس التعليم الاتصالي.....
١٩	ز- اجراءات التعليم الاتصالي.....
٢٠	ح- نشاطات التعليم الاتصالي.....
٢٤	٢- مهارة الكلام.....
٢٤	أ- مفهوم الكلام.....
٢٤	ب- طبيعة الكلام.....
٢٥	ج- أهمية الكلام.....
٢٦	د- أنواع الكلام.....
٢٧	هـ- مهارات الكلام.....
٢٩	و- أهداف تدريس مهارة الكلام.....
٣١	ز- توجيهاات تدريس مهارة الكلام.....
٣٤	ح- الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الكلام.....
٣٦	ط- اختبارات في تعليم مهارة الكلام.....
٤٣	٣- الدراسات السابقة.....
٤٣	أ- عرض الدراسات السابقة.....
٤٧	ب- الموازنة والمناقشة.....

الفصل الثالث

منهجية البحث

٤٩ أ- منهج البحث.
٤٩ ب- مجتمع البحث وعينته.
٥٠ ج- متغيرات البحث.
٥٠ د- أدوات جمع البيانات.
٥١ هـ- مصادر بيانات البحث.
٥٢ و- مراحل تنفيذ الدراسة.

الفصل الرابع

عرض البيانات تحليلها ومناقشتها

٥٥ أ- لمحة عن المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان.
٥٥ ١- احوال المدرسة.
٥٦ ٢- الوسائل المعينة.
٥٧ ٣- عدد المدرسين.
٥٨ ٤- عدد الطلبة.
٥٩ ب- تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان.
٥٩ أ- المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية.
٦٠ ب- طريقة التدريس لتعليم اللغة العربية.
٦٣ ج- تطبيق تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان.
٦٣ ١- المواد.
٦٨ ٢- الخطوات التدريسية.

- ٧٩ د- عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.
- ٧٩ ١- عرض البيانات.
- ٩٣ (tes..... t) ٢- تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي برمز

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- ١٠٠ أ- نتائج البحث.
- ١٠١ ب- توصيات البحث.
- ١٠٢ ج- مقترحات البحث.

قائمة المصادر والمراجع

- ١٠٣ المصادر.
- ١٠٣ المراجع العربية.
- ١٠٤ بحوث علمية.
- ١٠٥ المراجع الإندونيسية.

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الفصل الأول الإطار العام

١- المقدمة

تعلم أي لغة من اللغات أمر لا يحدث بين يوم وليلة. ومهمة لا تكتمل بين عشية وضحاها. إنها عملية تراكمية تتم على مراحل يكتسب الإنسان في كل منها شيئاً، حتى يصل إلى ما يرجو الوصول إليه من مستويات الأداء المختلفة في ممارسة هذه اللغة.^١

و مهارة الكلام في اللغة من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من القرن العشرين بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية.^٢ لذلك نجد الطرائق الحديثة في تعليم اللغة تهدف إلى حض التلميذ على الكلام أكثر ما يمكن.

ولتحقيق هذا الهدف في تعليم اللغة العربية كان معهد دار اللغة والدعوة بأنجيل باسوروان التي في داخلها المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة قد ابتدأ تأسيس هذه المهارة بتدريسها منذ زمن قديم حتى أصبحت الآن أحد المعاهد التي تعد ناجحة في تدريس مهارة الكلام.

ولكن في رأى الباحث إن معظم الطلاب في هذا المعهد لا يكتسبون هذه المهارة إلا بعد سبع سنوات أو عشرة سنوات في المعهد. وإذا خرج أحدهم قبل هذه المدة فإنه لا يكون كفوءاً في التكلم، مع أن هناك بيعة عربية تؤيدهم لتنمية مهارتهم التكلم باللغة العربية، ومعظم الدروس متعلقة بهذه اللغة من النحو

١. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط، إيسيسكو، ٤١١٠هـ/١٩٨٩م، ص: ٤٦.

٢. رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، بدون

السنة، ص: ٤٨٧.

والصرف والمنطق والبلاغة وفقه اللغة وهلم جرا. وكذلك أكثر المدرسين متخرجون من شرق الأوسط من اليمن والمكة والمدينة. وهناك أيضا كثيرة من الوسائل التعليمية الجيدة الممتازة من معمل اللغة والمكتبة المملوثة بالكتب العربية وكذلك معمل التعليم المصغر لطلاب الجامعة.

ومن الأشياء المؤيدة لتنمية هذه المهارة جميع الطلاب يسكنون في المعهد ولا يجوز لهم أن يخرجوا أو يرجعوا إلى بيوتهم إلا بالإذن أو بتوفير الشروط المعينة المقررة من المعهد. وفي داخل المعهد عليهم أن يتكلموا باللغة العربية في جميع أنشطتهم مهما كانت مخلوطة باللغة الإندونيسية للمبتدئين. ومن يتكلم بغير العربية في حقه العقاب بحفظ المفردات والجمل المتعلقة بالأعمال اليومية أو بتنظيف الحمام أو الساحة حتى الضرب.

ولهذا المعهد منهجان، هناك منهج خاص للمعهد التي تدرس فيها علوم الدينية، ولها أربعة مراحل، يعني مرحلة ابتدائية ومرحلة متوسطة ومرحلة ثانوية ومرحلة تخصص. وهناك منهج التابعة لوزارة الشؤون الدينية التي تسمى بالدراسة المعادلة. ولهذا البرنامج أربعة مراحل كذلك يعني مرحلة ابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعة. فالتعليم للدروس المعهدية تعقد في الصباح منذ الساعة الثامنة إلى الساعة اثنا عشر، وهناك زيادة في الليل يعني بعد المغرب والعشاء وبعد الصبح. وأما التعليم للدروس المعادلة تعقد من الساعة الثانية بعد الظهر إلى الساعة الخامسة مساء.

إذا لاحظنا مواقف هذا المعهد عامة ومواقف المدرسة الثانوية المعادلة خاصة كالمحل لهذا البحث وجدنا هذه المدرسة كافة وكاملة لإجراء التعليم والتعلم المناسب مع النظرية الحديثة خصوصا في تنمية مهارة الكلام، فيليق لمن تعلم هنا أن يدرك هذه المهارة في أسرع وقت لكن في الواقع يحتاج إلى وقت طويل كما ذكر الباحث من قبل. لذلك يرى الباحث أن هناك مشكلات قد أدت

إلى هذا, ومن هذه المشكلات في رأي الباحث, تأخرهم في استعمال المدخل أو طرق التدريس.

إن طريقة التدريس التي أكثر استعمالا في تدريس اللغة العربية هي طريقة القواعد والترجمة. وهذه الطريقة تستعمل في كل مادة من المواد التي تتعلق باللغة العربية, مع أننا نعرف أن هذه الطريقة لها عيوب كثيرة تجعلها غير فعالة. وأن استخدامها قد جعل إدراك مهارة الكلام تستغرق وقتا طويلا. لما تقدم يبحث الباحث هذه المشكلة تحت عنوان : المدخل الاتصالي وفعالته في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان.

وأما الأهداف العامة في تعليم اللغة العربية بهذا المدخل هي لتنمية الكفاية الاتصالية. والكفاية الاتصالية عند ديل هيمس (Dell Hymes) هي إتقان القوة النفسية كما ملكه المتكلم الأصلي لاستخدامها عند فهم اللغة وعند عملية الاتصال بغيرهم وعند الاتصال في الموقف الاجتماعي.^٣

في تعليم اللغة بهذا المدخل كانت المعاملة لها دور هام خصوصا في المعاملة بين الطلاب والبيئة وبين الطلاب والنص. وأما المدرس يدور كالوسيلة للفهم ولتوليد اللغة في شكل الأفكار. إذا تعامل الطلاب دائما مع بيئة تعلمهم في استخدام اللغة الثانية خصوصا, ففي وقت قصير يستطيعوا أن يحصل اللغة على شكل الأفكار. ولهذا لتطوير اللغة لا بد على الطلاب أن يتعاملوا بلغة الهدف (target language). كما قال خبراء اللغة أن المحادثة (المعاملة) هي المفتاح الأول لنجاح تعليم اللغة.

٢- مظاهر المشكلة

مما أشار الباحث سابقا هناك مشكلات في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان. ومن هذه المشكلات

^٣ Ahmad Fuad Efendi, *Permasalahan Kebahasaan dan Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia*, Malang, FPBS IKIP Malang ١٩٩٧, hlm : ٣.

تعليم اللغة العربية فيها تنحصر في تدريس الكتاب المقرر، وشرح جميع محتوياته بالتفصيل، وترجمتها إلى اللغة الأم، وليس له دور يذكر في اختيار الكتاب، أو الحذف من موضوعاته أو الزيادة عليها، ومن ثم لا يستطيع تغيير طريقة التدريس أو التعديل فيها.

أما المتعلم فلا حول له ولا قوة، حيث يستمع معظم الوقت إلى شرح المعلم، ويدون ما يسمعه في مذكرة خاصة أو على حواشي الكتاب المقرر بلغته الأم، وليس لديه قدرة ولا فرصة لمناقشة المعلم، فضلا عن صعوبة أبداء الرأي أو تقديم المشورة، فيما يتعلق بالكتاب أو طريقة التدريس أو بعض الأنشطة.

وهكذا تجري تعليم مهارة الكلام، أى المادة والأنشطة كلها تأتي من قبل المدرس ولا يُعطى الفرصة للطلبة للنقاش أو تبادل الآراء إما مع زملائهم أو مع مدرسهم. الحصة في الفصل مستغرقة لفهم المفردات الموجودة في كتاب المحاورة مثلا وتحفيظ هذه المحاورة والتطبيق حول هذه المحاورة فحسب، لا يوجد الفرصة للبحث عن موضوع الآخر المناسب مع ميول الطلبة وحاجاتهم. فهذه هي الطريقة التي يتعود بها المدرس عند تعليم مهارة الكلام.

٣- أسئلة البحث

انطلاقا مما سبق ذكره يطرح الباحث عن مشكلة بحثه وهي:
ما مدى فعالية المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان؟

وسيحاول الباحث الإجابة عن هذا السؤال من خلال الأسئلة الآتية :

٦- ما فعالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية مهارة النطق السليم في

المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان؟

- ٧- ما فعالية المدخل الاتصالي في ترقية مهارة استخدام المفردات اللغوية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل-باسوروان؟
- ٨- ما فعالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية مهارة استخدام القواعد النحوية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل-باسوروان؟
- ٩- ما فعالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية طلاقة الكلام بالعربية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل- باسوروان؟
- ١٠- ما فعالية المدخل الاتصالي في ترقية فهم الكلام العربية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل-باسوروان؟

٤- أهداف البحث

تأسيسا على أسئلة البحث يهدف هذا البحث ما يلي :

- ١- معرفة فعالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية مهارة النطق السليم لطلاب تلك المدرسة.
- ٢- معرفة فعالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية استخدام المفردات اللغوية لطلاب تلك المدرسة
- ٣- معرفة فعالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية مهارة استخدام القواعد النحوية لطلاب تلك المدرسة
- ٤- معرفة فعالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية طلاقة الكلام بالعربية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل- باسوروان؟
- ٥- معرفة فعالية المدخل الاتصالي في ترقية فهم الكلام العربية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل-باسوروان؟

٥- فروض البحث

- بعد أن لاحظ الباحث عملية تدريس مهارة الكلام في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان فتكون فروض البحث كما يلي :
- ١- أن استخدام المدخل الاتصالي يؤدي إلى ترقية مهارة النطق السليم لطلاب المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل -باسوروان
 - ٢- أن استخدام المدخل الاتصالي يؤدي إلى ترقية مهارة استخدام المفردات النحوية لطلاب المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل -باسوروان
 - ٣- أن استخدام المدخل الاتصالي يؤدي إلى ترقية مهارة استخدام القواعد النحوية لطلاب المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل -باسوروان
 - ٤- أن استخدام المدخل الاتصالي يؤدي إلى ترقية طلاقة الكلام بالعربية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل - باسوروان؟
 - ٥- أن استخدام المدخل الاتصالي يؤدي إلى ترقية فهم الكلام العربية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل -باسوروان؟

٦- أهمية البحث

- ترجى أن تكون نتيجة هذا البحث إسهاما نافعا كما يلي :
- أ- في الجانب النظري: أن تكون مداخله ومعلومات تعليمية لنشر العلوم التربوية وتقدمها التي تتعلق بالمدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام خاصة لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية.

ب- في الجانب التطبيقي:

- ١- للمدرسة: أن تكون مداخله و معلومات تعليمية عن المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام لطلاب المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان.

٢- للمدرّس: أن تكون نموذجاً للمدخل في تعليم مهارة الكلام لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية.

٣- للتلاميذ: أن تكون نتيجة البحث مساعدة لهم في تنمية كفاءتهم في مهارة الكلام.

٤- للجامعة: أن توفر ثروة مراجع الدراسة لمكتبة الجامعة.

٥- للباحثين الآخرين: أن يكون البحث مرجعاً للباحثين الآخرين في دراساتهم.

٧- حدود البحث

أ- الحدود المكانية : يقوم الباحث بهذا البحث في الفصل الحادى عشر من قسم اللغة بالمدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بالنجيل باسوروان.

ب- الحدود الزمانية : يقوم الباحث بهذا البحث في الدور الثانى للسنة الدراسية ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩.

ج- الحدود الموضوعية : موضوع البحث هو قياس مدى فعالية استخدام المدخل الاتصالي من جهة كفاية النحوية وكفاية تحليل الخطاب في تعليم مهارة الكلام خاصة عما يتعلق بتنمية النطق السليم واستخدام المفردات والقواعد النحوية والطلاقة والفهم.

٨- مصطلحات البحث

ورد في موضوع البحث بعض المصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح

إبعاداً للخطأ في فهم الفكرة الأساسية. وهي:

أ- المدخل الاتصالي

المدخل الاتصالي هو من إحدى المداخل في تعليم اللغة الذي يرى أن الهدف الحقيقي من تعليم اللغة هو تنمية كفاية اتصالية للطلاب.^٤ الكفاية الاتصالية المقصودة هي كفاية الفرد عن نظام لغته في مختلف الأسياق اللغوية شفويا أو تحريريا. أو يقال أن الكفاية الاتصالية هي كفاية استعمال اللغة صحيحا وجيدا. اللغة الصحيحة هي اللغة المناسبة بنظامها القواعدي، واللغة الجيدة هي اللغة المستعملة لمختلف احتياجاتها بالنسبة إلى المواقف و الأسياق.

ب- فعالية

تأتي هذه الكلمة من اللغة الإنجليزية (Effective) التي معناها يحصل أو حاصلة أو طباعة. ° المراد بهذا المعنى هو كون تعليم اللغة العربية حاصلة وطباعة في ترقية كفاية لغوية للطلاب. وأما المراد بالكفاية اللغوية هي أن يكون الطلاب مكتسبا على فهم اللغة المدروسة وقادرا على استعمالها في تواصلهم اليومي. يعنى اللغة المدروسة ليست على مستوى نظرى فقط وإنما هي تكون على مستوى تطبيقى.

ج- التعليم

المراد بالتعليم هنا هو النشطة الدراسية بين المعلمين والدارسين، يقدم المدرسون الدارسين المثير بينما الدارسون يجيبونه بالأشياء المنتجة. إذا تدل هذه المصطلحة إلى صور التعليم الاستيجابي والانتاجي للطلاب. فنقول بكلمة أخرى أن التعليم هو عملية يقوم بها المدرسون حيث يكون الطلاب يحاولون أن يدرسوا بأنفسهم. وليس المعنى هو مجرد نقل المعرفة من المدرسين

^٤ Mahmud Zaini, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Malang, IKIP, ٢٠٠٠, Hlm : ٩٩

^٥ John Echols & Hasan Shadily, *Kamus Bahasa Inggris Indonesia*, Jakarta, PT Gramedia, ١٩٨٧, Hlm : ٢٠٧.

إلى الدارسين فحسب وإنما يعطى المدرسون طلابهم إرشادات محتاجة في الدراسة ليستطيعوا أن يدرسوها ويستوعبوها وينموها تنمية جيدة. فالشيء الهام في هذا الموقف والمفتاح لنجاحة هذا المنهج يكون على الكيفية في تصميم مواد الدراسة وهو كيف تكون المواد قادرة على إثارة إرادة الطلاب لمعرفة أصدق مما علمهم مدرستهم أو بعد أن يعلمهم مدرستهم.

د- مهارة الكلام

المهارة بمعنى براعة أو حذق كما ذكرت في قاموس المنور والكلام بمعنى قول أو حديث.^٦ من هذا المعنى نعرف أن مهارة الكلام هي الكفاءة فيما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو في ذهن المتكلم فحسب على الأقل. وبناء على هذا فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع لا يعد كلاماً بل هو أصوات لا معنى لها.

٦. أحمد ورضون منور، قاموس عربي-اندونيسي، بوكجاكرتا، معهد المنور، ١٩٩٧، ص: ١٣٦٣ & ١٥١٤.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتحدث الباحث في هذا الفصل عن ثلاثة مباحث. المبحث الأول يتحدث عن المدخل الاتصالي التي تشتمل على مفهوم المدخل الاتصالي، الفرق بين المدخل و الطريقة والأساليب، وظائف المعلم في التعليم الاتصالي، وظائف المتعلم في التعليم الاتصالي، خصائص التعليم الاتصالي، أسس التعليم الاتصالي، إجراءات التعليم الاتصالي، نشاطات التعليم الاتصالي. والمبحث الثاني يتحدث عن تعليم مهارة الكلام التي تشتمل على مفهوم الكلام، طبيعة الكلام، أهمية الكلام، أنواع الكلام، مهارات الكلام، أهداف تدريس مهارة الكلام، توجيهات تدريس مهارة الكلام، وسائل مهارة الكلام، اختبارات في مهارة الكلام. والمبحث الثالث يتحدث عن الدراسات السابقة التي تشتمل على عرض الدراسات السابقة والموازنة والمناقشة.

أ- المبحث الأول : المدخل الاتصالي

١- مفهوم المدخل الاتصالي

المدخل الاتصالي هو من أحد مداخل تعليم اللغة الذي يرى أن الهدف من تعليم اللغة هو تنمية كفاية الطلاب الاتصالية من خلال عملية التعليم والتعلم. أو بعبارة أخرى المدخل الاتصالي هو المدخل الذي يرى أن تعلم اللغة ليس مجرد تعلم القواعد اللغوية وإنما تعلمها كوسيلة الاتصال.

وقال جيوندونو (Djiwandono) أن المدخل الاتصالي يؤسس نظريته على تطبيق اللغة عند الاتصال اليومية واقعياً. ترك المدخل الاتصالي الطريقة النحوية البنيوية والطريقة التكاملية (integrative methode) الذي كان أساسها بنيويًا أيضًا. كالمنهج الذي يهدف على علم اللغة النفسى

(psycholinguistic) وعلم اللغة الاجتماعي (sociolinguage)، يفضل المدخل الاتصالي على استخدام العناصر غير اللغوية، خصوصا العناصر التي تتعلق بتطبيق الاتصال الأحسن. مخالفا بالمدخل الواقعي (pragmatical) التي تهم كثيرا بدور الواقع في استخدام اللغة وفهمها، المدخل (methode) الاتصالي يوسع العناصر الداخلى للحصول على الاتصال الجيد. ونتيجتها كان المدخل الاتصالي يتساءل عن الأشكال الاتصالية التي هي الأهداف الأساسى في استخدام اللغة.^٧

٢- الفرق بين المدخل والطريقة والأسلوب

وقد نقل عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي تعريفا يبين عن المدخل والطريقة والأساليب حيث قال: عرّف أحد اللغويين التطبيقيين المدخل بأنه: مجموعة من الافتراضات المتعلقة بعضها ببعض، وتعالج طبيعة تعليم اللغة وتعلمها. والمذهب بدهي، يصف طبيعة المادة التي نود تدريسها. والمدخل غالبا ما ينبثق من نظرية أو يستند إليها، ولا يختلف عنها في كثير من الحالات، بيد أنه أقرب منها إلى الفلسفة أو النظرة العامة، فهو أشبه بالمبدأ الذي ينطلق منه الباحث أو واضع المنهج أو المعلم، ويحدد افتراضاته ومعتقداته حول طبيعة اللغة واكتسابها وتعلمها وتعليمها. وطريقة التدريس هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. والطريقة بهذا المفهوم الشامل ليست مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة، أو إجراءات وأنشطة تدريسية يقوم بها المعلم في داخل الفصل وحسب، وإنما هي خطة شاملة، يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود، وتتطلب عددا من الخطوات والإجراءات والأساليب والأنشطة في داخل الفصل

^٧. . ١٣. M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*, ITB Bandung, ١٩٩٦, Hlm: ١٣.

وخارجه، وترتبط بطريقة إعداد المنهج، وتأليف الكتاب المقرر، واختيار موضوعاته وتنظيمها، ووسائل التقويم، وتقنيات التعليم، والتوجيهات التي يشتمل عليها دليل المعلم.

والأساليب أو الإجراءات هي الأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدراسة أو خارجها في تطبيقه لطريقة تدريس معينة، وكل إجراء أو نشاط يعد جزءا من الطريقة أو مرحلة من مراحلها، وهذه الإجراءات والأنشطة تشكل في مجموعها طريقة التدريس.^٨

هذه المصطلحات الثلاثة تتعلق بعضها ببعض. والمثال التالي يوضح العلاقة وتسلسلها^٩: البنيوية السلوكية نظرية لغوية نفسية، انبثق منها بعض المداخل في تعليم اللغات الأجنبية، من أبرزها: المدخل السمعي الشفهي، وقد انبثق من هذا المدخل عدد من الطرائق، من أهمها: الطريقة السمعية الشفهية، وهذه الطريقة أساليب وأنشطة معروفة، من أبرزها: التكرار، وتدريبات الأنماط بأنواعها.

ولو أردنا أن نقلب صورة المثال السابق لقلنا: إن تدريبات الأنماط أحد أساليب الطريقة السمعية الشفهية، وهذه الطريقة تنطلق من مدخل عام في تعليم اللغات الأجنبية، هو: المدخل السمعي الشفهي، الذي يستند إلى النظرية البنيوية السلوكية، التي سيطرت على الدراسات اللغوية النفسية منذ أوائل القرن العشرين حتى نهاية العقد السادس منه.^{١٠}

في ضوء هذه المفاهيم، تتفاوت آراء الخبراء حول المدخل الاتصالي، فبعضهم يرى أنه ليس مدخلا متكاملا ذا خصائص محددة أو معالم بارزة،

٨. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، ص: ٢٠-٢٣.

٩. قال عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي في تعليق كتابه طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى هذا المثال لا ينطبق على جميع الطرائق، بل على معظمها.

١٠. المرجع نفسه، ص: ٢٤-٢٥.

وإنما هو خليط من استراتيجيات تدريسية تلتقي جميعها عند هدف معين هو تدريب الطالب على الاستخدام التلقائي والمبدع للغة وليس مجرد إجادة قواعدها.^{١١}

ويكاد اللغويون التطبيقيون يجمعون على أن تعليم اللغة لأغراض اتصالية مدخل أو مذهب وليس طريقة. بل منهم من يرى أن تعليم اللغة لأغراض اتصالية ليس مذهباً واحداً وإنما هو مجموعة من المذاهب الاتصالية Communicative Approaches التي تجمعت بمرور الزمن من عدد من مذاهب التدريس وطرائقه حتى وصلت إلى الشكل الذي هي عليه الآن. ومنهم من ينفي عنه صفة المذهب، ويطلق عليه مصطلح: الطرائق الاتصالية Communicative Methods ومنهم من لا يعده مذهباً ولا طريقة بل يعده خليطاً من أساليب التدريس وإجراءاته التي تلتقي جميعها عند هدف معين هو تدريب الطالب على الاستعمال التلقائي الإبداعي للغة. ويرى رشدي طعيمة أن الأولى إطلاق مصطلح المدخل الاتصالي على هذا الأسلوب، معللاً ذلك بأنه لم يتبلور في شكل طريقة محددة، فضلاً عن أنه يشتمل على مبادئ عامة ومنطلقات توجه أسلوب العمل في أكثر من طريقة.^{١٢}

٣- وظائف المعلم في التعليم الاتصالي

للمعلم وظائف مهمة في تعليم اللغة وفقاً لهذا المدخل، حيث يبحث عن حاجات المتعلمين إلى الاتصال باللغة الهدف، ثم يحللها ويحولها إلى مواقف اتصالية تلي هذه الحاجات، ثم يهيئ الجو المناسب لممارستها داخل حجرة الدرس. وعندما يبدأ الدرس يقسم الطلاب إلى مجموعات، ويوزع

١١. رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١١٩

١٢. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، المرجع السابق، ص: ١٥٢ - ١٥٤.

الأنشطة بينهم، ثم يقوم بدور الموجه والمرشد، ويجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم، ويشاركهم مشاركة حقيقية.

كما يوجه المعلم طلابه إلى القنوات الاتصالية المفيدة والمتاحة لهم في بيئتهم، كالإذاعة والتلفاز والرسائل الهاتفية المسجلة والاستفسار عن الطريق، ويرشدهم إلى استعمالها استعمالاً سليماً يتفق مع ثقافة اللغة الهدف.^{١٣}

واستخدم برين (Breen) و كاندلين مصطلح أدوار في وصف وظائف المعلم في التعليم الاتصالي حيث قال: للمعلم دوران رئيسيان: الأول هو تسهيل عملية الإتصال بين المشاركين فيها في الصف وبين هؤلاء والأنشطة والنصوص المختلفة. أما الدور الثاني فهو قيامه بوظيفة مشارك مستقل في مجموعة التعليم والتعلم. ويرتبط الدور الثاني بصورة وثيقة بأهداف الدور الأول، وينبع منه. ويتضمن هذان الدوران مجموعة من الأدوار الثانوية للمعلم: أولاً بوصفه منظماً للمصادر التعليمية وبوصفه مصدراً كذلك، ثم بوصفه مرشداً في إطار الإجراءات والأنشطة الصفية. وهناك دور ثالث للمعلم وهو دور الباحث والدارس الذي عليه أن يسهم بكثير من المعلومات والقدرات والخبرات الحقيقية والملاحظة المتعلقة بطبيعة التعلم والقدرات التنظيمية.^{١٤}

٤- وظائف المتعلم في التعليم الاتصالي

للمتعلم وظائف لا تقل عن وظائف المعلم، لأن المتعلم محور العملية التعليمية وفقاً لهذا المدخل. فالمواقف الاتصالية التي يختارها المعلم ويعد موادها ينبغي أن تكون نابعة من حاجات المتعلم ومحقة لأهدافه الاتصالية.

١٣. المرجع نفسه، ص: ١٥٥-١٥٦.

١٤. جاك رتشرزد و ثيودور روجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات، ترجمة عبد الرحمن عبد العزيز العبدان وآخرون، دار

عالم الكتب ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، ص: ١٤٨ - ١٤٩.

كما أن المتعلم يشارك في الحوارات الاتصالية داخل الفصل ويمارسها في البيئة العامة.^{١٥}

ويصف برين Breen و كاندلين Candalin دور الدارس في إطار التعليم الاتصالي للغة بما يلي: " يبرز دور الدارس بوصفه مفاوضا- بين نفسه وعملية التعلم والهدف من التعليم- من دور التفاوض المشترك ويتفاعل معه، وذلك في إطار الإجراءات الصفية والأنشطة التي تقوم بها المجموعة. وهذا يعني أنه يجب على الدارس أن يساهم ويعطي بقدر ما يأخذ ويستفيد ومن ثم يتعلم بطريقة تعاونية.^{١٦}

٥- خصائص التعليم الاتصالي

- أما خصائص التعليم عن المدخل الاتصالي ذكر عنها فينو كايرو Finnochiaro وبرمفيت Brumfit كما يلي:
- أ- المعنى أساسي.
 - ب- تتركز الحوارات إذا ما استخدمت حول وظائف اتصالية، ولا تستظهر عادة.
 - ج- السياق فرضية أساسية.
 - د- تعلم اللغة يعني تعلم الاتصال.
 - هـ- الاتصال الفعال مطلوب.
 - و- قد يحدث التدريب، ولكن بصورة هامشية.
 - ز- النطق المفهوم مطلوب.
 - ح- لا مانع من اللجوء إلى أية وسيلة تساعد الدارسين، ويختلف ذلك تبعا لأعمارهم واهتماماتهم.
 - ط- تشجع محاولات الاتصال منذ البداية.

١٥. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، مرجع سابق، ص: ١٥٦.

١٦. جاك رتشرزد و تيودور روجرز، مرجع سابق، ص: ١٤٧-١٤٨.

- ي- استخدام لغة الطالب بحكمة مسموح به.
- ك- يجوز استخدام الترجمة حين يحتاج إليها الدارسون أو يستفيدون منها.
- ل- يمكننا البدء بالقراءة والكتابة منذ أول يوم إذا شئنا.
- م- أفضل طريق لتعليم نظام اللغة الهدف هو عن طريق عملية المجاهدة في الاتصال.
- ن- الكفاية الاتصالية هي الهدف المرغوف فيه. (أى المطلوب القدرة على استخدام النظام اللغوى بكافية وبصورة لائقة).
- س- التنوع اللغوى مفهوم أساسى فى المواد التعليمية وفى الطريقة.
- ع- يتم الترتيب فى ضوء أى من اعتبارات المحتوى والوظيفة أو المعنى مما يشد الانتباه.
- ف- يساعد المعلمون الدارسين بأى شكل يحفزهم على التعامل باللغة.
- ص- اللغة يخلقها الفرد غالبا من خلال التجربة والخطأ.
- ق- الطلاقة واللغة المقبولة هي الهدف الأساسى، ويتم الحكم على الدقة ليس بصورة مجردة ولكن فى السياق.
- ر- نتوقع من الطلاب أن يتفاعلوا مع الآخرين سواء حضوريا من خلال العمل الثنائى أو الجماعى، أو فى كتاباتهم.
- ش- لا يعرف المعلم بالضبط اللغة التى يستخدمها الطلاب.
- ت- ينبع الداخلى من الاهتمام مما يتم توصيله باللغة.^{١٧}
- وأما خصائص التدريس عن المدخل الاتصالي عند برون (Brown)

كما يلي:

- ١- هدف التدريس فى الصف يتركز فى جميع المهارات الاتصالية ولا ينحصر فى الكفاءة النحوية واللغوية.

١٧. مرجع سابق، ص: ١٢٩ - ١٣٢.

- ٢- ليست أشكال الجمل أساسا في تنظيم المواد الدراسية وترتيبها.
والوظيفة هي الشكل من أجلها تدرس الجمل.
- ٣- الدقة تعتبر ثنائية في إيصال المراد، الطلاقة في الكلام أهم من الدقة.
- ٤- على الدارسين أن يستخدموا اللغة الهدف داخل الفصل.^{١٨}
ويلخص ريتشاردز ورودجرز خصائص المدخل الاتصالي من حيث المفاهيم اللغوية كالتالي:
- أ- إن اللغة نظام للتعبير عن المعنى.
- ب- إن الوظيفة الأولى للغة هي تحقيق التفاعل والاتصال.
- ج- إن بنية اللغة تعكس الوظائف التي تستخدم فيها، ومواقف الاتصال التي توظف فيها.
- د- إن الوحدات الأولى للغة ليست في مجرد قواعدها أو ملامح بنيتها، ولكنها في فئات الوظائف التي تستخدم فيها والمعاني التي تشمل عليها مادة الاتصال.^{١٩}
- ٦- أسس التعليم الاتصالي
- التعليم الاتصالي يحاول أن يساعد الطلاب على أن يكونوا ماهرين في استعمال اللغة الهدف بالدراسة استماعا وكلاما وقراءة وكتابة بجانب أن تكون لهم معارف عن قواعد لغوية مناسبة، لذلك كانت له أسس التعليم الأساسية كما يلي:
- أ- المدخل الاتصالي يدعو ويشجع الطلاب اكتساب القدرة اللغوية المعادلة بلغة الناطقين بها. أما الأشياء التي يؤكد بها المدخل هي الفصاحة والطلاقة في التعبير أو الكلام واستعمال اللغة المستهدفة.

^{١٨}. Douglas Brown , *Principles of Language Learning and Teaching*, New Jersey, Prentice Hall, Inc, ١٩٨٧, Hlm: ١١٤.

^{١٩}. رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٢١-١٢٢.

- ب- يعطى التعليم الاتصالي المدرسين مرجعا في تصميم المواد وعرضها
استمراريا. ويريد بهذا أن يسهل لهم معرفة درجة اكتساب الدارسين
للغة المتعلمة والتعرف على حوائجهم المقبلة.
- ج- لا بد للمدرسين ومواد الدراسة وإجراء التعلم والتعليم أن يشجع
طلابهم على استخدام لغة الهدف إبداعيا.
- د- لا بد لكل أنشطة التعلم والتعليم أن يكون لها معنى يفهم الطلاب كل
ما أراد المعلم أن يفعله, فيفهموا كل ما يقوله ويعرضه المعلم من خلال
الموضوع أو الجزء منه.
- هـ- تعلم اللغة الأولى والثانية يعتمد على حاجة الطلاب للدرس واهتمامهم
إليه.
- و- التحليل والبحث عن حاجات الطلاب للدرس واهتمامهم إليه شئ أكثر
فاعلية في تطوير مواد الدراسة.
- ز- يحاول المدرسون البحث عن طرق التعليم المناسبة التي يمكن للطلاب
من أن يشتركوا في كل الأنشطة الاتصالية.
- وحدد برومفيت مبادئ التعليم الاتصالي تفصيلا كما يلي:
- ١- اللغة لتعبير المعنى أهم من اللغة من بعد قواعدها.
 - ٢- تعلم اللغة هو تعلم الاتصال.
 - ٣- الهدف من تعليم اللغة هي الكفاية الاتصالية يعنى الكفاية في استعمال
نواظم اللغة استعمالا صحيحا وفعالاً.
 - ٤- الطلاقة في استعمال اللغة هي الهدف الرئيسى المطلوب.
 - ٥- المواد الدراسية مصممة نظرا إلى المحتوى والوظيفة والمعنى المحتمل.

٦- يمكن أن يستعمل الترجمة ولغة الأم إن كان الطلاب في حاجة

اليها. ٢٠

٧- إجراءات التعليم الاتصالي

من إجراءات التعليم الاتصالي التي قدمها فينو كيارو وبرمفيت كما

يلي :

أ- تقديم حوار مختصر أو عدد من الحوارات القصيرة, ويسبق ذلك تخفيض للدارسين (يربط مواقف الحوارات بخبراتهم الإتصالية المحتملة) ومناقشة الوظيفة والموقف والناس والأدوار والمكان والموضوع ودرجة رسمية اللغة التي تتطلبها الوظيفة والموقف.

ب- التدرب الشفوي على كل عبارة في جزء الحوار الذي سيقدم في ذلك اليوم (التكرار الجماعي من الصف كله ونصفه وفي مجموعات صغيرة وعلى مستوى الأفراد) ويتبع ذلك النموذج الذي يقدمه المعلم.

ج- أسئلة وإجابات مبنية على موضوعات الحوارات والمواقف نفسها (أسئلة معلومات أو أسئلة "هل").

د- أسئلة وإجابات تتعلق بخبرات الدارسين الخاصة, غير أنها تدور حول موضوع الحوار.

ه- دراسة إحدى التعابير الإتصالية الأساسية في الحوار أو أحد التراكيب التي تمثل للوظيفة المدروسة. وقد يقدم المعلم عددا من الأمثلة الإضافية للإستعمال الإتصالي للتعبير أو التركيب مع استخدام كلمات مألوفة وفي عبارات أو حوارات صغيرة واضحة (مع استعمال الصور وأشياء حقيقية بسيطة أو التمثيل) لبيان معنى التعبير أو التركيب.

و- اكتشاف الدارس للتعميمات أو القواعد الكامنة وراء التعبير أو التركيب الوظيفي. ويجب أن يشمل ذلك أربع نقاط في الأقل : صيغها الشفوية أو المكتوبة والعناصر التي تتكون منها، مثلا "ماذا- عن- مصدر" موقع العبارة في الجملة، ودرجة رسميتها، وبالنسبة للتركيب، وظيفته النحوية ومعناه.

ز- التعرف الشفوي وأنشطة تفسيرية (نشاطان إلى خمسة تبعاً لمستوى الطلاب والمهام باللغة وما شابه ذلك).

ح-أنشطة الإنتاج الشفوي - وتدرج من الأنشطة الموجهة إلى تلك الأكثر حرية.

ط- كتابة الحوارات أو الحوارات الصغيرة أو النماذج إذا لم تكن في الكتاب المقرر.

ي- قراءة عينات من الواجب المترلي المكتوب، إن وجد.

ك- تقويم التعليم (الشفوي فقط)، مثلا : كيف تطلب من صديق أن...؟ وكيف تطلب مني أن...؟^{٢١}

٨- نشاطات التعليم الاتصالي

الأنشطة الاتصالية التي يستطيع المعلم أن يوجدها ويشرف عليها داخل حجرة الدرس كثيرة و متنوعة، بيد أن وليام لتلوود William Littlewood قسمها في كتابه : Teaching Communicative Language إلى قسمين رئيسين: أنشطة الاتصال الوظيفية، وأنشطة الاتصال الاجتماعية، وتحت كل قسم مجموعة من الأنشطة، ولكل نشاط عدد من الأمثلة.

أ- أنشطة الاتصال الوظيفية، وتعني نجاح المتحدث في توصيل المعنى الذي في ذهنه إلى السامع، من خلال توظيف ما تعلمه من معلومات لغوية في

٢١. جاك رتشردز و ثيودور روجرز، مرجع سابق، ص: ١٥٥-١٥٦.

حل مشكلة من المشكلات أو التصرف في موقف من المواقف. والهدف من هذه الأنشطة تدريب المتعلم على استعمال اللغة استعمالاً وظيفياً، وبناء القدرة على توصيل المعاني، بصرف النظر عن الصحة اللغوية. ويقوم المعلم بتدريب طلابه في الفصل على هذا النمط من الأنشطة الاتصالية من خلال موقف أو مشكلة يتطلب حلها استعمال اللغة بسرعة، من غير تفكير في البناء الشكلي والصحة اللغوية. وقد قسم لتلويح هذه الأنشطة إلى أربع حالات أو صور:

١- التبادل المحدود للمعلومات بين الطلاب أو المجموعات. وفيها يقسم المعلم طلابه إلى مجموعتين، يكون لدى المجموعة الأولى معلومات معينة لا تعرفها المجموعة الثانية، وعلى المجموعة الثانية السعي إلى اكتشافها بمساعدة محدودة من المجموعة الأولى، تتمثل في إجابات مختصرة جدا عن استفسارات المجموعة الثانية، باستعمال مفاتيح محددة، كإجابة بنعم، أو لا، أو تقريبا... وهذه العملية يمكن أن تتم بين طالبين مثلما يمكن أن تتم بين مجموعتين.

٢- التبادل غير المحدود للمعلومات بين الطلاب. وهذه الحالة شبيهة بالحالة الأولى من حيث استعمال الصور والوسائل المعينة، مع توسع في التفاعل بين الطلاب، وتبادل المعلومات في أثناء الحوار، بحيث لا يقتصر النشاط على الوصف الشكلي والإجابات المختصرة، بل يتعداه إلى أنماط من الاتصال الحقيقي الوظيفي من خلال الشرح والوصف، والتعزيز، وإعادة الصيغ، والاستفسار، وتبادل المعلومات ونحو ذلك.

٣- تبادل المعلومات بين الطلاب ومعالجتها. وهذه الحالة تستخدم فيها الصور كسابقتيها، غير أنها تختلف عنهما من حيث العمق في الشكل والمعنى، ومن أمثلة هذا النشاط: بناء سلسلة قصصية من خلال

الصور المتتابعة، والبحث عن المعلومات اللازمة لحل المشكلة، ونحو ذلك.

٤- معالجة المعلومات. وفيها يضع المعلم طلابه في مشكلة ويطلب منهم حلها بأسلوب يستلزم جمع معلومات معينة وترتيبها ومعالجتها، مما يتطلب التفاعل الكامل بين الطلاب، وتبادل المعلومات، والاستفسار عن بعض الأمور.

ب- أنشطة الاتصال الإجتماعية، وهي الأنشطة التي لا تقتصر دورها على النجاح في توصيل المعنى إلى الآخرين، وإنما يتعداه إلى توصيل هذا المعنى من خلال سياق سليم لغويًا ومقبول اجتماعيًا. ولا شك في أن هذا النمط من الأنشطة داخل الفصل ليس بالأمر اليسير لأنه يتطلب إحصار أنواع مختلفة من الأنشطة، التي تمثل الحياة الحقيقية لمجتمع اللغة الهدف، إلى حجرة الدرس، كما يتطلب دقة في اختيار السياق اللغوي المناسب للمقام الاجتماعي. بيد أن لتلوود قدم أربع صور لهذه الأنشطة، هي:

١- استعمال اللغة الهدف في إدارة الفصل بشكل طبيعي غير مصنوع ولا متكلف حيث يتحدث المعلم مع طلابه باللغة الهدف، ويتفاعل معهم، ويطلب منهم القيام بركات وأنشطة، ويجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم، كما لو كان في مكان عام خارج جدران الفصل.

٢- استعمال اللغة الهدف وسيلة للتدريس حيث يقدم المعلم لطلابيه اللغة من خلال محتوى مقرر من المقررات، كمقرر الحديث، أو مقرر التفسير، أو مقرر السيرة النبوية في تعليم اللغة العربية مثلاً. وهذا النمط من الاتصال يقدم مرة أو مرتين كل أسبوع حتى لا يمل الطلاب، وقد يكون المنهج العام للبرنامج، كما في البرامج

التي تقدم فيها اللغة الهدف من خلال المحتوى, كما في الولايات المتحدة وكندا.

٣- المحادثة أو جلسات النقاش, وهي جلسات مناقشة يجتمع فيها طلاب الفصل في مجموعات يكون المعلم عضواً في واحدة منها, ويشارك في المناقشة مشاركة حقيقية وطبيعية, فلا يوجد النقاش ولا يفرض رأيه على أحد, وقد يقدم لهم بعض المواد اللغوية أو يقترح عليهم بعض الموضوعات الإجتماعية.

٤- مناقشة مشكلات الدراسة والقضايا الأكاديمية التي تهم الطلاب, وفيها يخصص المعلم كل جلسة لحل مشكلة أو مناقشة قضية من القضايا الدراسية التي تهم الطلاب في البرنامج أو في الجامعة, كأن يتحدث الطلاب على تدني مستوياتهم في المقرر من المقررات, ويبحثون عن الحلول المناسبة لذلك, أو يناقشون قضية قبولهم في كليات الجامعة أو غير ذلك.^{٢٢}

٢٢. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، مرجع سابق، ص: ١٥٧-١٦٣.

المبحث الثاني: مهارة الكلام

١- مفهوم الكلام

الكلام في أصل اللغة هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعره بحيث يفهمه الآخرون.^{٢٣} وعرف أحمد فؤاد عليان بأن الكلام لغة هو عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة.^{٢٤}

وعرف أحمد فؤاد عليان بأن الكلام اصطلاحاً هو: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^{٢٥} وقال محمود كامل الناقبة، الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام.^{٢٦}

٢- طبيعة الكلام

إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات، أو دون ترتيب وتنظيم. قال عبد القادر إن عملية الكلام تمر بعدة خطوات هي:
أ- الدافع (الاستثارة): فقبل أن يتحدث المتحدث لا بد أن يستثار، والمثير إما أن يكون خارجياً أو داخلياً.

٢٣. طه علي حسين الدليمي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، عمان الأردن، دار الشروق، ٢٠٠٣م، ص: ٢٠٠

٢٤. أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض، دار المسلم، ١٩٩٢م، ص: ٨٠

٢٥. المرجع نفسه، ص: ٨٦

٢٦. محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٨٥ م، ص: ١٥٣

ب- التفكير: وبعد أن يستثار الإنسان, يبدأ في التفكير فيما سيقول, فيجمع أفكاره ويرتبها ويفكر فيها.

ج- الصياغة: حيث تنتقى الألفاظ والجمل والتراكيب التي تفي بالمعنى الذي يفكر فيه الإنسان, والتداخل يبدو جليا بين هذه المرحلة وسابقتها, إذ إن تفكير الإنسان يتم عن طريق رموز اللغة.

د- النطق: الذي ينبغي أن يكون معبرا, ممثلا للمعنى, خاليا من اللحن والخطأ ويتعين على من يعد نفسه للحديث أن يتندر نفسه ببعض التساءلات مثل:

١- لمن أتكلّم؟ إن الإجابة عن هذا التساؤل ستقوده بطبيعة الحال إلى أن يختار من المفردات والتراكيب والموضوعات ما يناسب مستوى من يتحدث إليهم, وما يلائم طبيعتهم وما يشوق ويروق لهم الإستماع إليه.

٢- لماذا سأتكلّم؟ وهنا يتعين على المتحدث أن يحدد الهدف من كلامه قبل أن يشرع في تحديد مضمونه.

٣- بماذا سأتكلّم؟ وهنا يحدد المتكلم مادة حديثه من مظاهرها الصحيحة ومصادرها المتنوعة في ضوء الهدف المحدد سلفا واضعا نصب عينيه أن: ما من أحد يحدث قوما بحديث لم تبلغه عقولهم إلا كان فتنة على بعضهم.^{٢٧}

٣- أهمية الكلام

الكلام ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقى فروع اللغة العربية, بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية. أما أهمية الكلام فمنها:

أ- الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود.

ب- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكار.

٢٧. محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، مصر، دار المعارف، ٢٠٠٣م، ص: ٤٥-٤٦.

ج- الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم، والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

د- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي، والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

هـ- الكلام مؤشر صادق إلى حد ما للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق: إن لإنسان حيوان ناطق.^{٢٨}

٤- أنواع الكلام

ينقسم الكلام من حيث الموضوع إلى نوعين، هما الكلام الوظيفي والكلام الإبداعي. فإذا كان الغرض من الكلام هو اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم، فهذا يسمى الكلام الوظيفي، وأمثله: المحادثة، والمناقشة، وقص القصص والأخبار، والقاء التعليمات والإرشادات، وعمل الإعلانات، وكتابة الرسائل والمذكرات والنشرات وما إلى ذلك.

أما إذا كان الغرض هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة فهذا يسمى الكلام الإبداعي، وأمثله: كتابة المقالات، وتأليف القصص والتمثيلات والتراجم، ونظم الشعر وغير ذلك. إن نوعي الكلام (الوظيفي والإبداعي) ضروريان لكل إنسان. فالوظيفي

يساعد الإنسان على تحقيق حاجاته ومطالبه المادية والاجتماعية, والإبداعى
يمكنه أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته.^{٢٩}

٥- مهارات الكلام

تتعدد مهارات الكلام تبعاً لعوامل متعددة منها: جنس المتحدث،
فمهارات الذكر في الكلام تختلف عن مهارات الأنثى؛ ومنها العمر
الزمني، فمهارات الصغار في الكلام تختلف عن مهارات الشباب، ومهارات
الشباب تختلف عن مهارات الشيوخ وهكذا؛ ومنها المستوى التعليمي،
فمهارات المستويات التعليمية، وتخصصاتها تختلف عن بعضها في الكلام؛ ومنها
الخبرات الثقافية، والرصيد اللغوي، وقرب الموضوع المتحدث عنه، أو بعده عن
مجال تخصص المتكلم، ودوافعية التكلم إلى غير ذلك من عوامل أخرى. ولعل
من أبرز مهارات الكلام ما يلي:

أ- نطق الحروف من مخارجها الأصلية، ووضوحها عند المستمع: وتلك مهارة
هامية، لأن الحروف إذا لم ينطق نطقاً سليماً، فقد يفهم المعنى على غير وجهه
الصحيح، فمثلاً كلمة: ذهاب، وكلمة: زهاب: الأولى بمعنى التحرك من
مكان قريب إلى مكان بعيد، والثانية بمعنى حمل المتاع، ولا يمكن التمييز بين
المعنيين إلا بإخراج اللسان مع حرف الذال في الكلمة الأولى وحرف الزاي
في الكلمة الثانية، ومثلهما كلمتا (حرث وحرس)، (الثلث والسمن).....
وهكذا.

ب- ترتيب الكلام ترتيباً معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على
السواء، كتوضيح لفكرة، أو إقناع بها، فالمتكلم إذا لم يكن ماهراً في
عرض فكرته بطريقة مرتبة تنتقل من البسيط إلى المركب، ومن الجمل إلى
المفصل، ومن المبهم إلى الموضح، ومع الاستشهاد بالأمثلة والشواهد، إذا لم

٢٩. طه على حسين الدليمي، مرجع سابق، ص: ٢٠٢-٢٠١.

يفعل المتكلم هذا لم يمكنه أن يفهم السامعين أو يوصل ما يريد توصيله إليهم.

ج- تسلسل الأفكار وتربطها بطريقة تجعل الموضوع متدرجا في فهمه، فلا يخرج من الموضوع الأصلي إلى موضوعات فرعية تبعد السامعين عن الموضوع الأصلي، ولا تكون هناك فواصل في الكلام تقطعه عن بعض.

د- السيطرة التامة على كل مايقوله خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى، بحيث لا ينسى مثلا : الخبر إذا بعد عن المبتدأ، أو جواب الشرط إذا بعد عن بقية أجزاء الجملة الشرطية، كما لا ينسى ترابط الأفكار وتتابعها.

هـ- الضبط النحوي والصرفي: وتلك مهارة متعلقة بالأداء اللغوي، لأن ضبط بنية الكلمة مهم جدا، فتغيير حركة واحدة من حركات الكلمة قد يغير معناها، مثل كلمة (عَرَض-عُرِض-عَرِض). فكل كلمة لها معنى، وهذا المعنى مرتبط بضبطها الصرفي، كما أن الضبط النحوي لأواخر الكلمات له تأثير على المعنى، لأن الإعراب فرع المعنى، فمثلا لو قلنا (ساعد أحمدُ صديقَه) فإن المعنى يختلف عن المعنى لو قلنا (ساعد أحمدَ صديقَه).

و- الإقناع وقوة التأثير: وتلك مهارة مهمة تتعلق بعرض الأفكار وتنسيقها، فيراعي التدريب على هذه المهارة بمعرفة عناصر الموضوع قبل التكلم له، والتخطيط له، وتنسيق الأفكار، وتقديم الأهم على المهم، واستعراض كل جوانب الموضوع، مع التمهيد المشوق، والعرض الواضح المقنع، والخاتمة المؤثرة.

ز- استخدام المفردات اللغوية: تعد الألفاظ قوالب للمعنى، واللفظ الواحد قد يؤدي معاني مختلفة مثل: (العين: لحاسة البصر، والعين: لبنع الماء، والعين: للجانوس، والعين: اسم مدينة)، ولا يدرك أي معنى من هذه المعاني إلا من خلال السياق، فعلى المتكلم أن يحسن استخدام المفردات اللغوية،

ويضع كل لفظ في مكانه الصحيح، حتى لا يساء فهم المعنى إذا أسيء اختيار اللفظ، ويمكن التدريب على هذه المهارة: باستخدام الكلمات التي تعطي معاني متعددة في جمل مختلفة توضح كل معنى من معانيها من خلال سياق الجمل.

ح- القدرة على إثارة السامعين وشد انتباههم، بمراعاة حالتهم، والتلاؤم معهم من سرعة أو بطء، وإيجاز أو إطباب أو مساواة، وغير ذلك مما يناسب المستمعين: كالسهولة، والصعوبة، والاستطراد.

ط- إجادة فن الإلقاء: بما فيه من تنغيم للصوت، وتنويعه، والضغط على ما يراد الضغط عليه، وتنبيه السامع على مواقف: التعجب، والاستفهام، والجمل الاعتراضية، والدعائية.... فيمثل المتكلم المعنى بالصوت والإشارة.

ي- استقطاب المستمع، والتأثير فيه بما لا يترك مجالاً للعزوف عنه، أو الملل منه، ويتأتى ذلك باستخدام: حسن العرض، أسلوب التشويق، وقوة الأداء، والثقة فيما يقول، والاعتناع به^{٣٠}.

٦- أهداف تدريس مهارة الكلام

قال محمود أحمد السيد، ينبغي لتعليم مهارة الكلام تحقيق هذين الهدفين، هما: أولاً، لا بد أن يتكلم التلميذ أكثر ما يمكن أن يتكلم؛ ثانياً، ينبغي أن يتكلم التلميذ بشكل أحسن ما يمكن^{٣١}. وقال علي أحمد مذكور، فإذا تجاوز التلميذ الحلقة الأولى إلى الحلقة الثانية من مراحل التعليم العام، فإن منهج اللغة يجب أن يعطي التلاميذ فرصة كاملة لتنمية المهارات الآتية في الكلام:

أ- آداب المحادثة والمناقشة وطريقة السير فيهما.

ب- التحضير لعقد ندوة وإدارتها.

٣٠. أحمد فؤاد عليان، المرجع سابق، ص: ٩٥ - ٩٨.

٣١. محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار العودة، ١٩٨٠، ص: ٤٨.

- ج- القدرة على أن يخطب أو يتحدث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة من الناس.
- د- القدرة على قص القصص والحكايات.
- ه- القدرة على إعطاء التعليمات والتوجيهات.
- و- القدرة على عرض التقارير عن أعمال قام بها أو مارسها.
- ز- القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث، وعلى المدخلات.
- ح- القدرة على مجالسة الناس ومجاملتهم بالحديث.
- ط- القدرة على عرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة.
- ي- القدرة على البحث عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم في مصادرها المختلفة والمتاحة.^{٣٢}
- وهناك أهداف عامة لتعليم مهارة الكلام يمكن ذكرها فيما يلي:
- ١- أن ينطق المعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
 - ٢- أن ينطق الأصوات المجاورة والمتشابهة.
 - ٣- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
 - ٤- أن يعبر عن أفكار مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
 - ٥- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
 - ٦- أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفوي مثل: التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحل ونظام الفعل وأزمنة وغير ذلك مما يلزم التكلم بالعربية.

٣٢. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، ص: ٩٣-٩٤.

- ٧- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- ٨- وأن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
- ٩- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- ١٠- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والحديث بها بشكل متصل ومتربط لفترات زمنية مقبولة.^{٣٣}

٧- توجيهات تدريس مهارة الكلام

- ينبغي أن يبذل جهد كبير ومدرّوس لاثارة رغبة التلاميذ في الكلام والمناقشة وميلهم للقيام بأنواع الاتصال الشفوي المختلفة. كما ينبغي أن تعرف الطرق والأساليب التي ينبغي الاستعانة بها في مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم في هذا النشاط اللغوي وعلى تجويد مهاراتهم، والقاعدة التي تحكم هذه الطرق والأساليب هي أن التلاميذ لا يمكن أن يتعلموا الكلام دون أن يتكلموا. من هذه الطرق والأساليب ما يلي:
- أ- يمكن تنمية الحديث عند التلاميذ عن طريق اثارهم نحو الموضوعات المحيطة بحجرة الدراسة والتي يمكن أن يدركوها بأى حاسة من حواسهم كاللمس أو التذوق أو الشم أو الاستماع أو الرؤية.
- ب- يمكن توسيع مجال الحديث وعدم الاكتفاء بما في المدرسة أو مما يتصل بحجرة الدراسة فخرج الاطفال إلى الخلاء وإلى المناطق الريفية حيث الاشجار والنخيل والحشائش والزهور والماء والحيوانات والطيور فرصة كبيرة لاثارة الحديث والكلام.

٣٣. محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، القاهرة، إيسيسكو، ٢٠٠٣م، ص:

- ج- يمكن اشراك التلاميذ في تخطيط عملية التعلم ذاتها، ولعل المناقشة تعتبر نقطة البداية لدراسة التاريخ المحلى وفحصه، وللتعرف على الحيوانات والنباتات المحلية ودراستها ويمكن أن يمتد ذلك إلى كل موضوعات الدراسة الاخرى في المواد المختلفة.
- د- يمكن أن ينتهز المعلم فرصة رحلة أو زيارة ويترك للتلاميذ حرية المناقشة والتخطيط والتنظيم والتقويم.
- ه- في المناسبات والاحداث المدرسية فرصة لان يشرك المعلم تلاميذه في المناقشات والاحاديث التي تدور في هذه المناسبات، ويمكن أن يدفع التلاميذ إلى مصاحبة الزوار في هذه المناسبات إلى جوانب المدرسة المختلفة ونشاطاتها المتنوعة ليطلعوهم عليها ويحدثهم عنها ويناقشونهم فيها.
- و- غالبا ما يكون لدى بعض التلاميذ أو كلهم قصص وحكايات سمعوها في المتزل من الكبار والمدرس يستطيع أن يستغل هذا في دفع التلاميذ إلى حكاية الحكايات وقص القصص ويمكن أن يأخذ ذلك شكل مسابقات ومباريات حول أحسن حكاية أو أجمل قصة ويستطيع المعلم أيضا أن يستبدل الحكايات والقصص بالطرائف والفكاهات والخبرات غير العادية والتجارب الغريبة.
- ز- كثيرا ما يكون للتلاميذ هوايات جميلة وأنشطة ممتعة تستهوى أقرانهم وتستميلهم لمعرفة، وهنا يستطيع المعلم أن يجعل من الهوايات والانشطة موضوعات للاحاديث والمنافشات التي قد يستفيد منها التلاميذ أيضا مجموعة من المفردات والمصطلحات الخاصة بهذه الهوايات والانشطة.
- ح- يمكن أن يعهد المعلم إلى تلاميذه مسئولية منافشة وتخطيط وتنفيذ الاجتماعات واللقاءات المدرسية وهذه بطبيعتها تتضمن المناقشات

والاحاديث والاعاني والمحاورات والتمثيل وحكاية القصص والمسابقات وكلها أنشطة كلامية.

ط- يمكن استغلال ما يسمى بأسلوب المشاركة أو المفايضة ويتم ذلك عن طريق تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وتقوم كل مجموعة بدراسة موضوع ما دراسة شاملة من جميع جوانبه، ثم تحكى كل مجموعة للمجموعات الأخرى ما وصلت إليه وقد يستخدم التلاميذ في ذلك نوعا من المذكرات مما يجعله تدريبا مفيدا في التمهيد لتعليم الاتصال الكتابي.

ي- لكل منا ما يحبه وما يكرهه وفي حياة كل تلميذ ما يحبه وما يكرهه، ويستطيع المدرس أن يطلب من كل تلميذ أن يصف ما يحبه وما يكرهه وأن يتحدث عنه، كما يمكنه أن يدفع التلاميذ لمناقشة زملائهم عن أسباب حبهم وكرههم وهكذا.

ك- يمكن تشجيع التلاميذ على القاء احاديث الصباح في الطابور، وتدريبهم على القاء أهم أخبار اليوم العامة والمحلية والمدرسية سواء تم ذلك عن طريق الاذاعة المدرسية أم تم على مستوى الفصل.

ل- عن طريق النشاط الصحفي المدرسي يمكن تدريب التلاميذ على الحديث والمناقشة خاصة من خلال الفنون الصحفية التي تقوم على هاتين المهارتين كالأحاديث والمقابلات والتحقيقات الصحفية.

م- هناك مواقف كثيرة ومهمة في حياة الانسان تقوم على الاتصال الشفوي وينبغي أن يؤديها الفرد بنجاح، وعلى المعلم أن يلتفت إليها ويدرب تلاميذه على القيام بها من أمثلة ذلك: إستخدام الحديث التلفزيوني، ومواقف المجاملة كالشكر والعزاء والاعتذار وتقديم الناس بعضهم لبعض، وطلب الأشياء، والسؤال عن المكان والزمان.. الخ هذه المواقف التي تتطلب معايير سلوكية معينة.

ن - كما يمكن أن يقوم التلاميذ بتمثيل المواقف المختلفة التي تظهر فيها أمثال هذه المجاملات، ثم يتبع ذلك مناقشة هذه الأساليب، ويمكن أن يعرض المدرس على التلاميذ أنواع السلوك الشاذة بعد مناقشتها والوصول إلى رأى فيها. والمعالجة الفردية من أحسن الطرق في هذا المجال. فقد نجد كثيرا من التلاميذ يتشاجرون اثناء مناقشتهم مع غيرهم، وهنا ينبغى أن نراقب هذا السلوك ونعالجه.^{٣٤}

٨- الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الكلام

تنقسم هذه الوسائل إلى قسمين وهما الوسائل اللغوية والوسائل الحسية.

أ- الوسائل اللغوية

اللغة من أهم الوسائل لايضاح الغامض من المعاني والأفكار وتظهر الحاجة إليها في الايضاح عند التمثيل والتشبيه والموازنة والوصف والشرح والقصص. إذ نجد في ذلك كله ما يوضح المعاني ويمثلها ويجسمها. فالتمثيل يستخدم للاستشهاد وللتوصل إلى القاعدة، والتشبيه لقياس المجهول على المعلوم والغائب على الحاضر، والموازنة لبيان أوجه التشابه والضاد بين الحقائق المتشابهة، والوصف لتقوية خيال التلاميذ وتوضيح مالا يمكن توضيحه كوصف المناظر لا تمكن رآيتها، والشرح وهو التفسير لشرح كلمة أو جملة أو تعريف أو قاعدة، والقصص لها أثر كبير في تربية الخيال بالنسبة للتلاميذ ومن أقدم القصص العربية التعليمية "كليلة ودمنة" و " ألف ليلة وليلة".^{٣٥}

٣٤. فتحى علي يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١م،

ص: ١٥٦-١٥٨.

٣٥. محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣م، ص: ١١٨-١١٩.

ب- الوسائل الحسية

وهي ما تؤثر في القوى العقلية عن طريق الإدراك الحسي، عندما يعرض المعلم نفس الشيء أو نموذجا له أو صورته.

ونعرض فيما يلي بعض الوسائل الحسية لتدريس مهارة الكلام:

١- تستخدم اللوحات الوبرية او المغنطة لتدريب الدارس على النطق والكلام، لأنها تعرض منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه ويشجعه على شرح ما يرى , كما أن المعلم يستطيع أن يغير أماكن الأشياء المعروضة , كأن ينقل سيارة مثلا من شارع إلى شارع أو أحد المشاة من طوار إلى آخر , حسب تطور القصة التي يعبر عنها الدارس . كما يستطيع الدارس أن يعيد الأشياء إلى أماكنها الأصلية معبرا في نفس الوقت عن التعبير الذي أحدثه في الاشكال على اللوحة البرية او المغنطة .

٢- تستخدم الافلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الاطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه , كما يمكن استخدام هذه الصور كمثيرات لبعض العبارات والجمل في اللغة الاجنبية التي سبق للدارس تعلمه .

٣- يمكن استخدام لوحات العرض أو سبورات قديمة لعرض موضوع لغوي متكامل عن الفصول الاربعة مثلا , أو أصناف الطعام أو أجزاء الجسم . ويفضل أشراك الدارسين في جميع الصور التي تصلح للموضوع الرئيسي للوحة العرض ثم تكوين لجنة من أعضاء الفصل لفحص هذه الصور والتنسيق بينها ثم تستعمل لوحة العرض لتدريب الدارسين على النطق والكلام للتعبير عما يحتويه موضوع اللوحة .

ويستطيع المعلم أن يشجع الدارسين على تكوين مجموعات الصور والأشياء التي لها علاقة بمنهج اللغة الأجنبية والاحتفاظ بهذه الملصقات للاستعانة بها كلما سنحت الفرصة لذلك.^{٣٦}

٩- اختبارات في تعليم مهارة الكلام.

إن الإختبار أحد النشاطات التعليمية المهمة الضرورية، لأن الإختبار لا يهتم بتحصيل المعلومات وتحسين كفاءة الطلاب فحسب، وإنما أيضا يشكل مصدر المعلومات عن الطلاب من النواحي الكثيرة خارج مشاركتهم في التعليم في المدرسة. ويعرف من الإختبارات المعلومات والتغذية العاكسة فيما يتعلق بصحة المطابقة في تصميم الأهداف التعليمية، وبما يعرف أيضا التطابق بين الطريقة وكفاءة المدرس في التعليم، والتطابق بين إعداد الخصاص التعليمية وكذلك الأخرى.

وهناك عدة أنواع لاختبارات الكلام سنذكر أهمها كما يلي:

أ- اختبار المحاورة

إذا أردنا قياس قدرة الطالب على الأداء الكلامي، يمكن أن نشرك طالبين أو أكثر في حوار كلامي عن موضوع معين أو ضمن موقف معين. هنا يأخذ طالب دور الوالد مثلا وطالب آخر دور الابن ويتحاوران حول موضوع حياتي ما.

ب- اختبار الأسئلة عن صورة

تعرض على الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها بحديث حر.

مثلا، اشرح ما ترى في هذه الصورة. ويجوز تعليقه مواجهها، أي عن طريق

الإجابة عن أسئلة محددة كما في مثال (١)

٣٦. عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، الرياض، دار المعارف، ١٩٨٣م،

مثال (١)

انظر إلى الصورة وأجب عن هذه الأسئلة شفويا!

- أ- ماذا ترى أمام الشجرة؟
- ب- أيهما يسبق في الصورة: الدراجة أم السيارة؟
- ج- كم سيارة ترى في الصورة؟
- د- ما يفعل الأطفال تحت الشجرة؟
- هـ- كم برتقالة على الشجرة؟

ج- اختبار الأسئلة المكتوبة

هنا يرى الطالب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه فرديا أن يجيب عنها شفويا.

د- اختبار المقابلة الحرة

هنا يقابل المعلم الطالب على انفراد ويوجه إليه أسئلة غير محددة مسبقا، أي تتوالى الأسئلة حسبما يسوقها مسار المقابلة (مثال ٢). ويعتمد التقييم على طلاقة الطالب والصحة اللغوية والنطقية لما يقول.

مثال (٢)

- أ- ما اسمك؟
- ب- ما هواياتك، يا أحمد؟
- ج- ما المشكلات التي تواجهك في الدراسة؟
- د- ما الموضوعات التي تحبها؟ ولماذا؟

ه- اختبار المقابلة الموجهة

هنا يكون المعلم قد أعد أسئلة محددة من قبل. وتسير المقابلة وفقا للأسئلة المعدة مسبقا. وفي هذه الحالة، تكون الأسئلة موحدة لجميع الطلاب؛ وهذا يخالف المقابلة الحرة حيث تختلف الأسئلة من طالب إلى آخر حسب المسار الحر للمقابلة.

و- اختبار التعبير الحر

هنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق (مثلا) في موضوع يحدده له. مثلا، تكلم عن الحرب والسلام أو الامتحانات أو الحياة والدين. ومن الجائز أن يعطي الطالب فرصة لاختيار موضوع يفضله من بين عدة موضوعات.

ز- اختبار التحويل

هنا يطلب من الطالب أن يحول الجمل التي يسمعها أو يقرأها من شكل إلى آخر، مثلا، من الإثبات إلى النفي، من الإخبار إلى الاستفهام، من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول (مثال ٣). ويعطي الطالب الجواب شفويا.

مثال (٣)

حول الجمل التي تسمعها من الشريط من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول. أعط الجواب شفويا!

أ. استأذن الموظف الرئيس بالمغادرة.

ب. ألف الكاتب عدة كتب

ج. يقرأ المسلم القرآن

ح- اختبار الأسئلة عن خريطة

هنا يستعين المعلم بخريطة جغرافية أو خريطة سياسية أو خريطة لمدينة ما ويطلب من الطالب الإجابة شفويا عن الأسئلة بالنظر إلى الخريطة (مثال (٤).

مثال (٤)

انظر إلى هذه الخريطة وأجب شفويا عن الأسئلة التي تسمعها (أو الأسئلة المكتوبة)!

أ- اذكر أسماء البلدان التي تراها في الخريطة وعصيمة كل منها!

ب- ما الأنهار التي تراها في الخريطة؟ واذكر مسار كل نهر!

ج- ما الجبال التي تراها؟ واذكر موقع كل جبل!

ط- اختبار القراءة الجهرية

لجعل هذا الاختبار موضوعيا، من الأفضل أن يقرأ جميع الطلاب الفقرة ذاتها قراءة جهرية، كل على انفراد، كيلا تتكرر القراءة أمام الطلاب الذين يؤدون الاختبار لاحقا فيتعلمون في أثناء الاختبار من أداء سواهم، فيقع ظلم على الطلاب الذين يقرؤون أولا. كما يتوجب هنا أن يركز الفاحص على كلمات معينة أو نقاط معينة، مثلا عشر نقاط أو عشر كلمات. وبذلك تتحقق الموضوعية والعدل، إذ يقاس الطلاب جميعا بالمقياس ذاته.

والنقاط موضوع التركيز في مثل هذا الاختبار يمكن أن تكون نبرة مقطع ما أو نغمة في آخر جملة تعجب أو نغمة استفهام أو نغمة إخبارية أو نطق كلمة ما. ويجري التركيز عادة على كلمات فيها مشكلات صوتية محتملة، مثل نطق/ث/،/ظ/،/ذ/،/ج/، /ق/ التي ينطقها بعض

الطلاب نطقا غير صحيح متأثرين باللهجة العامية، كأن ينطقون /ث/ كأنها /س/، /ذ/، كأنها /ز/، /ق/ كأنها /أ/.

ي- اختبار الفونيمات

يحضر المعلم هنا قائمة مكتوبة بكلمات منتقاة تحتوي كل كلمة على مشكلة صوتية تتعلق بنطق فونيم ما أو مجموعة من الفونيمات المتوالية. ويطلب من الطالب فرديا نطق هذه الكلمات (مثال ٤).

مثال (٤)

انطق الكلمات الآتية :

سيطر، اضطر، رمضان، قليل، مستشفى، دنوا، مشوا، مسطرة.

يمكن أن تكون الكلمات أعلاه مشكولة أو دون شكل. وعدم شكلها يجعل الاختبار أصعب، بالطبع.

ك- اختبار النبر

هنا يختار المعلم مجموعة من الكلمات تظهر أمام الطالب في قائمة مكتوبة. ويطلب من الطالب فرديا أن ينطقها ويراقب المعلم توزيع النبرات على المقاطع. ومثل هذا الاختبار هام خاصة في حالة متعلمي اللغات الأجنبية الذين غالبا ما يفشلون في نطق الكلمة وعليها النبرة الصحيحة على المقطع الصحيح. وتنشأ الصعوبة هذه في الكلمات متعددة المقاطع. مثال ذلك الكلمات ذاتها في مثال (٤).

ل- اختبار التنعيم

هنا يختار المعلم مجموعة من الجمل المتنوعة (استفهامية وخبرية وتعجبية) ويطلب من الطالب قراءتها بشكل فردي ويراقب المعلم تنعيم الطالب لتلك الجمل (مثال ٥).

مثال (٥)

اقرأ هذه الجمل قراءة صحيحة التنعيم:

أ- ما أحمل هذه الحديقة!

ب- وصل زيد أمس.

ت- هل رأيت عليا قبل قليل؟

ث- متى سيكون الامتحان؟

م- اختبار إعلام الوقت من الساعة

من الممكن استعمال الساعة ذات العقارب المتحركة لقياس القدرة الكلامية للطالب، عن طريق تحريك عقربي الساعات والدقائق على أوقات مختلفة، والطالب يقول الوقت بعد استقرار العقربين في كل مرة.

ن- اختبار إعلام الوقت من جدول زمني

هنا يستخدم المعلم جدول رحلات طائرات أو قطارات مثلا لتوجيه أسئلة شفوية أو كتابية عن مواعيد المغادرة والوصول وعلى الطالب أن يقول الإجابات.

س- اختبار التعويض

هنا يعطي المعلم جملة ويعطي بعدها مثيرا ليعوضه الطالب مكان كلمة ما في الجملة معطيا الإجابة شفويا كما في مثال (٦). مثال ذلك: وصل الطبيب متأخرا. (الطبيبة). الجواب: وصلت الطبيبة متأخرة.^{٣٧}

مثال (٦)

عوض الكلمة في الجملة وأعط الجواب شفويا:

- | | | |
|----|---------------------------|------------|
| أ- | جاء الولد مسرعا. | (البنات) |
| ب- | التلميذ نشيط. | (التلاميذ) |
| ت- | سيحضر أبوه غدا. | (أمس) |
| ث- | رأى الرجل نفسه في المرأة. | (الطالبان) |

٣٧. محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، الأردن، دار الفلاح، ٢٠٠٠م، ص. ١٠٥-١١١.

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

١- عرض الدراسات السابقة

قد قام بعض الباحثين بدراسات مماثلة في هذا المجال، منهم :

أ- دراسة محمد أنوارى شافعى (٢٠٠٢)

١- عنوان البحث : فعالية المدخل الاتصالي في تعليم التعبير التحريري

لطلاب الصف الأول من المدرسة الثانوية الحكومية (١) جمبر

٢- أهداف البحث:

(١) - معرفة كفاية التعبير التحريري لطلاب الصف الأول من المدرسة

الثانوية الحكومية (١) جمبر

(٢) - معرفة فعالية المدخل الاتصالي في تعليم التعبير التحريري لطلاب

الصف الأول من المدرسة الثانوية الحكومية (١) جمبر

٣- منهج البحث:

استخدم الباحث منهج البحث التجري

٤- نتائج البحث: ونتيجة هذا البحث تدل على أن المدخل الاتصالي له أثر

إيجابي في تعليم تعبير اللغة العربية التحريري لطلاب الصف الأول من

المدرسة الثانوية الحكومية الأولى جمبر. وهذا يعرف من تقدم معدل

الدرجات للإختبار البعدى على الإختبار القبلى بنمو الدرجة ٩ %،

الحساب الإحصائي كذلك يدل على كون الارتباط الايجابي بين

متغيريه.

ب- دراسة محمد نصر الله (٢٠٠٣)

١- عنوان البحث: تعليم اللغة العربية بالمدخل الاتصالي (دراسة وصفية

وتحليلية في معهد دار التوحيد ملانج)

٢- أهداف البحث:

- أ- معرفة دور الدارس الصف الثالث بالمدرسة الثانوية في المعهد دار التوحيد مالنح في عملية التعليم
- ب- معرفة دور المدرسين في عملية التعليم لمادة اللغة العربية في تطبيق مبادئ المدخل الاتصالي في الصف الثالث بالمدرسة الثانوية في المعهد دار التوحيد مالنح في عملية التعليم.
- ج- معرفة نوع التقويم في عملية التعليم المؤسسة على المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية في الصف الثالث بالمدرسة الثانوية في المعهد دار التوحيد مالنح في عملية التعليم.
- ٣- منهج البحث:
- استخدم الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي
- ٤- نتيجة البحث :
- ويقول الباحث بعد البحث :
- (١)- أن فهم المدرس بعناصر المدخل الاتصالي محدود, وأنه لذلك لا يستطيع إجراء المواد المعتمدة بالمنهج للسنة ١٩٩٤ في الكتاب المدرسي.
- (٢)- اتجاه المواد الدراسية التي قدمها المدرس لا يزال متوجه إلى القواعد والترجمة.
- (٣)- عملية التفاعل للتعلم والتعليم تستخدم نمط الوجه الواحد وهو التركيز على المدرس.
- (٤)- عملية التعلم والتعليم أكثرها سلبية بسبب أن يكثر المدرس شرح الدرس وترجمته للدارسين أكثر مما يشجعهم لتعليم الكلام.
- (٥)- قلة التقييم من قبل المدرس في كل نشاطات التعلم والتعليم.

ج- دراسة رابعة العدوية (٢٠٠٣)

١- عنوان البحث: تطبيق مدخلى الاتصالي والتقليدى في تدريس اللغة العربية (بحث شبه التجربة في مدرسة الدعوة الإسلامية العالية بالمعهد السلفى نور الحكيم كديرى لومبوك الغربية

٢- أهداف البحث:

أ- معرفة فروق في القدرة على قراءة اللغة العربية لدى الطالبات المدرسة العالية الدعوة الإسلامية للبنات بمعهد السلفى نور الحكيم بين اللاتي يدرسن بالمدخل الاتصالي واللاتي يدرسن بالمدخل التقليدي.

ب- معرفة فروق في استيعاب قواعد اللغة العربية لدى الطالبات المدرسة العالية الدعوة الإسلامية للبنات بمعهد السلفى بين اللاتي يدرسن بالمدخل الاتصالي واللاتي يدرسن بالمدخل التقليدي.

٣- منهج البحث:

استخدم الباحثة منهج البحث التجريبي

٤- نتيجة البحث:

بعد تمام الاختبار المعقد بطريقة الاختبار التائي توصلت التجربة إلى النتائج الآتية:

أ) - القدرة على قراءة اللغة العربية للطالبات اللاتي يدرسن بالمدخل الاتصالي لها فرق هام عن قدرة الطالبات اللاتي يدرسن بالمدخل التقليدي, وحسب تفاوت متوسطات النتيجة للفريقين يبدو تماما أن القدرة على قراءة اللغة العربية للطالبات اللاتي يدرسن بالمدخل الاتصالي أحسن من قدرة اللاتي يدرسن بالمدخل التقليدي.

ب) إستيعاب القواعد اللغوية للطالبات اللاتي يدرسن بالمدخل الاتصالي ليس له فرق عن قدرة الطالبات اللاتي يدرسن بالمدخل التقليدي.

د- دراسة بشرى مصطفى: (٢٠٠٣)

١- عنوان البحث: تطبيق المدخل الاتصالي لتعليم القراءة للغة العربية في المدرسة العالية الدينية التابعة للمدرسة العالية الحكومية الثالثة مانج. اعداد بشرى مصطفى.

٢- أهداف البحث:

أ- معرفة اجراء تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية بالمدخل الاتصالي من حيث أنماط التفاعل وأساليب العرض واستخدام الوسائل.

ب- معرفة العوائق التي يواجهها المعلم في انجاز تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية بالمدخل الاتصالي.

ج- معرفة المحاولات المبذولة التي قام بها المعلم لحل تلك العوائق.

٣- منهج البحث:

استخدم الباحث منهج الوصفي التحليلي

٤- نتائج البحث:

وأما نتائج التحليل عن حقائق وبيانات البحث ما يلي:

أ- إن أنماط التفاعل التي استخدمها معلمو اللغة العربية متنوعة اى أكثر من نمط واحد. استخدموا الوجهة المنولوجي من أنماط التفاعل تارة ووجهتين أو تعدد الوجهات منها تارة أخرى بطريقة المحاضرة والتساؤل والمعارضة واستخدام الوسائل. ويتم كذلك عند اتصال

المعلم بالطلاب إستخدام الموضوع على أسلوب العرض والوسيلة التعليمية.

ب- ومن الأساليب المستخدمة هو أسلوب المحاضرة والتساؤل كما يطلب من أجله عرض المادة بأسلوب المناقشة والعمل المتزلى. واختيار الأسلوب المناسب يعتمد على المادة أو الطريقة أو الوسيلة المراد تطبيقها في تعليم مهارة القراءة.

ج- قد تمت الإستفادة من الوسائل المعينة في عرض المحتوى الدراسى وتوصيل المعلومات في تعليم القراءة بفاعلية وتنوع في سبيل الوصول إلى الأهداف المرسومة.

د- أن من العوائق والمشكلات التي يعاني منها معلمو اللغة العربية في المدرسة العالية الخاصة (الدينية) التابعة للمدرسة العالية الحكومية الثالثة مانج، قلة استيعاب الطلاب المفردات خاصة الطلاب الجدد وعدم تعودهم على التكلم بالعربية أو عدم توافر البيئة العربية في المدرسة.

هـ- المحاولات التي لا بد أن تحل بها المشكلات لتطبيق المدخل الاتصالي في تعليم القراءة منها تدريب الطلاب المفردات وتكوين البيئة العربية واستخدام اللغة العربية كأداة اتصال يومي داخل الفصل خاصة في الدروس الاسلامية أو العربية الأخرى.

٢- الموازنة والمناقشة

وعلق الباحث الدراسات السابقة التي سبق ذكرها كما يلي:

١- إن دراسة محمد أنوارى شافعى هي دراسة تجريبية التي تبحث عن فعالية المدخل الاتصالي في تعليم التعبير التحريرى. وموقع الفرق بين هذه الدراسة والدراسة التي سيبحثها الباحث في متغير تابعهما، يعنى دراسة محمد أنوارى شافعى ربط بين المدخل الاتصالي والتعبير التحريرى أو مهارة

الكتابة وأما الباحث يربط بين المدخل الاتصالي والتعبير الشفوي أو مهارة الكلام.

٢- إن دراسة محمد نصر الله هي دراسة وصفية تحليلية التي تصور عن تطبيق المدخل الاتصالي في معهد دار التوحيد. إذن في هذا المعهد المدرس قد استخدم المدخل الاتصالي قبل اجراء الباحث دراسته وأما في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بأنجيل باسوروان المدرس لم يستخدم هذا المدخل قط, لذلك هذه الدراسة هي الدراسة تجريبية.

٣- إن دراسة رابعة العدوية هي دراسة شبه التجربة التي تبحث عن تطبيق مدخلى الاتصالي والتقليدى في تدريس اللغة العربية خاصة بمهارة القراءة ولم تبحث عن مهارة الكلام.

٤- إن دراسة بشرى مصطفى هي دراسة وصفية التي تبحث عن تطبيق المدخل الاتصالي لتعليم القراءة. فهناك فرق واضح بين هاتين الدراستين يعنى دراسة بشرى مصطفى تتعلق بمهارة القراءة وأما دراسة الباحث تتعلق بمهارة الكلام.

وعلى ضوء هذا التعليق يتضح لنا أن الدراسة التي يقوم بها الباحث تختلف عن الدراسات السابقة. لأن الباحث يقوم بالدراسة عن فعالية المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام ولم يبحث أحد من الدراسات السابقة عن ارتباط هذا المدخل بهذه المهارة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

يحتوى هذا الفصل على منهج البحث ومجتمع البحث وعينته ومتغيرات البحث وأدوات جمع البيانات ومصادر البيانات ومراحل تنفيذ الدراسة. أدوات جمع البيانات تتكون من الملاحظة والاختبار. وأما مراحل تنفيذ الدراسة فيحتوى على الإعداد والتجربة وتحليل البيانات. وسيشرحها الباحث بالتفصيل فيما يلي:

١- منهج البحث

نوع هذا البحث بحث تجريبي لمعرفة درجة الفعالية من المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام لطلاب الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان. يجري هذا البحث باستخدام فريقين, فرقة تكون فريق التجربة وأخرى تكون فريق الضابطة, فريق التجربة تدرس فيها اللغة العربية بالمدخل الاتصالي وفريق الضابطة تدرس فيها اللغة العربية بالطريقة القواعد والترجمة.

٢- مجتمع البحث وعينته

المجتمع في هذا البحث هو طلاب في الفصل الحادى عشر من المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان الذين كانوا عددهم حوالي ١٨٦ فردا, وينقسمون في خمسة فصول. الفصل الحادى عشر أ والفصل الحادى عشر ب لقسم اللغة، والفصل الحادى عشر ج لقسم علوم الإجتماعية (IPS) وكلهم رجال, وأما الفصل الحادى عشر د والفصل الحادى عشر هـ لقسم اللغة خاصة للبنات. ثم يؤخذ بعض منهم أي ١٩% من عددهم ليصيروا أمثالا ممثلة لهم وتسمى هذه بعينة. ويأخذ الباحث فصلين من قسم اللغة ليكونا عينة هذا

البحث. الفصل الحادى عشر أ سيكون فصل التجربة والفصل الحادى عشر ب سيكون فصل الضابطة. وفعالية مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي ستظهر في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لفصلين (فصل الضابطة وفصل التجربة).

٣- متغيرات البحث

من الدراسة النظرية، استطاع الباحث أن يحقق المتغير الدراسى وتقسيمها حسب مسائلها وفرضيتها. الخطط المعينة تكون من إعداد المنهج لاختبار استجابة الفرضية أو ردها، لذلك قطعية المتغير من الأمور الضرورية. متغيرات البحث التي استطاع الباحث تحقيقها تنقسم حسب وظيفتها كالتالى:

أ- المتغير المستقل

المتغير المستقل في هذا البحث هو: تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي.

ب- المتغير التابع

المتغير التابع هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل. وفي هذا البحث المتغير التابع هو نتيجة التعلم لدى الطلبة قبل التجربة وبعد التجربة.

٤- أدوات جمع البيانات

الطريقة التي استخدمها الباحث لنيل البيانات هي:

أ- الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه،

ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهاجا معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيقة لظاهرة معينة.^{٣٨}

يقوم الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة في عملية تعلم وتعليم مهارة الكلام، والاتصال بين الطلاب أنفسهم، ومشاركة الطلاب في عملية تعلم وتعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي .

ب- الاختبار

الاختبار هو الآلة أو الإجراء أو الأنشطة المعقدة لتناول قدرة سلوك الشخص التي تصور الكفاءة يملكها في المادة الدراسية المعنية.^{٣٩} أخذ الباحث الاختبار القبلي عند الطلبة قبل تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي ثم يعطى الباحث الاختبار البعدي بعد تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي، ذلك لفصل التجربة. وأما لفصل الضابطة أخذ الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي بالطريقة القواعد والترجمة.

٥- مصادر بيانات البحث

مصادر بيانات هذا البحث الأولى هي مدرس اللغة العربية والتلاميذ في الفصل الحادي عشر من قسم اللغة بالمدرسة الثانوية داراللغة والدعوة بانجيل باسوروان سنة دراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ . ومصادرها الثانية المعلمون الآخرون والموظفون من المدرسة الثانوية داراللغة والدعوة بانجيل باسوروان لتكملة البيانات المحتاجة.

٣٨. عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، دارالفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٠، ص :

٦- مراحل تنفيذ الدراسة

قسم الباحث مراحل تنفيذ الدراسة إلى ثلاث مراحل وهي كما يلي:

أ- مرحلة الإعداد

ب- مرحلة التجربة

ج- مرحلة تحليل البيانات

ويلى بيان تلك المراحل:

أ- مرحلة الإعداد

ومن ضمن هذه المرحلة هي تصميم أداة التدريس، و تصميم أداة

الاختبار. وتفصيلها كما يلي:

١- تصميم أداة التدريس

تصميم أداة التدريس التي قصدها الباحث هنا هي تصميم خطة التدريس مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي للفصل التجري وخطة التدريس مهارة الكلام بالطريقة القواعد والترجمة للفصل الضابطة.

٢- تصميم أداة الاختبار

يقوم الباحث بست تجارب لكل فصل، أخذ الباحث الاختبار القبلي قبل التجري، وبعد ذلك يأخذ الباحث الاختبار البعدي بعد ست تجارب. ومواد الاختبار متساو في الاختبار القبلي والبعدي.

ب- مرحلة التجربة

أجريت التجربة كما ذكر في الإعداد. ثم يقوم المعلم بتدريس مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي ثماني مرات/لقاءات (مرتين للاختبار) وهذا البحث يستغرق نحو شهرين تقريبا.

أجريت التجربة بعد كمال الإعداد كما ذكر. في فريق التجربة يقوم الباحث كالمعلم بعملية التدريس بالمدخل الاتصالي، وفي فريق الضابطة يقوم بعملية التدريس بالطريقة القواعد والترجمة. وبعد كمال التجارب، يقوم الباحث بالتقييم. والتقييم الذي أخذه الباحث هو من كتاب جيواندونو (١٩٩٦) اسم التقييم هو تفصيلات الكفاءة لمهارة الكلام عند معهد خدمة اللغات الأجنبية (FSI/Foreign Service Institute).^{٤٠}

التقييم تتكون من خمسة تفصيلات وهي (١) النطق السليم، و(٢) الصحة النحوية، و(٣) استخدام المفردات، و(٤) الطلاقة، و(٥) الفهم. كل منها خمسة مستويات وهي (أ) ممتاز، و(ب) جيد جداً، و(ج) جيد، و(د) مقبول، و(هـ) ناقص. توضيحاً لبيانها انظر الى جدول تفصيلات الكفاءة لمهارة الكلام الآتي.

الجدول (١): تفصيلات الكفاءة لمهارة الكلام

الرقم	التفصيل المستوى	النطق السليم (١٧-١)	الصحة النحوية (١٧-١)	استخدام المفردات (١٧-١)	الطلاقة (١٧-١)	الفهم (١٧-١)
١	ممتاز (أ)	١٧-١٥	١٧-١٥	١٧-١٥	١٧-١٥	١٧-١٥
٢	جيد جداً (ب)	١٤-١٢	١٤-١٢	١٤-١٢	١٤-١٢	١٤-١٢
٣	جيد (ج)	١١-٩	١١-٩	١١-٩	١١-٩	١١-٩
٤	مقبول (د)	٨-٥	٨-٥	٨-٥	٨-٥	٨-٥
٥	ناقص (هـ)	٤-١	٤-١	٤-١	٤-١	٤-١

ج- مرحلة تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات لهذا البحث هو تحليل إحصائي عن المقارنة بين مهارة طلبة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مهارة الكلام. في هذا التحليل استخدم الباحث رمز اختبار t (t test) كآلي:

$$t_t = \frac{M_x - M_y}{SE_{M_x - M_y}}$$

$$SE_{M_x} = \frac{SD_x}{\sqrt{n-1}}$$

$$SE_{M_y} = \frac{SD_y}{\sqrt{n-1}}$$

$$SE_{M_x - M_y} = \sqrt{(SE_{M_x})^2 + (SE_{M_y})^2}$$

قيم المقارنة =	Tt
معدل متغير X =	Mx
معدل متغير Y =	My
معيار الأخطاء =	SE
معيار الانحراف =	SD
معيار الانحراف من معدالي المتغيرين =	SE _{MX-MY}

الفصل الرابع

تحليل النتائج ومناقشتها

يحتوى هذا الفصل على أربعة أمور. الأول هو لمحة عن المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان، و الثاني هو تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان، والثالث هو تطبيق تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان، والرابع عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها. وسيعرض الباحث كلها فيما يلي:

أ- لمحة عن المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان

١- أحوال المدرسة

المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة تقع في قرية راجى أو شارع راجى رقم ٥١ بانجيل باسوروان. أو بالضبط تقع هذه المدرسة بجانب مصانع الاقتصادى (PIER) Pasuruan Industrial Estate Rembang

هذه المدرسة من أحد المدارس الموجودة في المعهد دار اللغة والدعوة المسمى بالدراسة المعادلة. لأن هذا المعهد كما ذكر الباحث من قبل في الفصل الأول تُدمج بين المنهج المعهدى والمنهج لوزارة الشؤون الدينية. المدارس التابعة للمنهج المعهدى لها أربعة مراحل، وهي مرحلة إبتدائية ومرحلة متوسطة ومرحلة ثانوية ومرحلة تخصص. والمدارس التابعة لوزارة الشؤون الدينية كذلك أربعة مراحل وهي مرحلة إبتدائية ومتوسطة وثانوية وجامعة.

أقيمت هذه المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل في مرة أولى تاريخ ١٧ من يولي سنة ١٩٩٢م بالرسالة المقررة من وزارة الشؤون الدينية جاوى الشرقية نمرة: ٣١٢. ٣٥. ١٤. ١٥. ١٩٩٢/٥٥٩، يعنى سبع سنوات بعد أقيمت معهد دار اللغة والدعوة في السنة ١٩٨٥م.

تقوم هذه المدرسة حصتين في اليوم، بدأت من الساعة الثانية بعد الظهر إلى الساعة الخامسة. تُبدأ حصة الدراسة بعد الظهر لأن الحصة في الصباح مستعملة للدراسة المعهدية. فالحصة للدروس المعهدية مقدم وأكثر من الدروس المعادلة لأن هذا المعهد أسس منهجته على المنهج السلفي التي تفضل العلوم الدينية من العلوم الأخرى. بل هناك زيادة الحصة للدروس المعهدية في الليل يعني بعد المغرب والعشاء والصبح.

فلهذه المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان أهداف،

منها:

- (١) أقام التربية الإسلامية المؤيدة باشتراك أولياء الطلبة والمجتمع في بناء أولاد المسلمين الصالحين واستعدادهم لاستمرار دراستهم إلى المستويات بعدها.
- (٢) إيجاد المؤسسة الإسلامية التي تدمج بين الناحية المعرفية والناحية الوجدانية والناحية النفس الحركية.
- (٣) إقامة التدريس والإشراف الإجتماعية الفعّالية حتى يتطور كل الطلبة بأفضل ما يمكن مناسبا مع ميولهم وطاقتهم.
- (٤) بناء أولاد المسلمين الصالحين، الفاطنين، المزيّن نفوسهم بالأخلاق الكريمة والمتكلمين بلغة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.^{٤١}

٢- الوسائل المعينة

أما الوسائل المعينة لهذه المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل

باسوروان كثيرة منها:

- أ. المعهدان كالمركز لتعليم العلوم الدينية. المعهد الأولى تقع في شارع راجي نمره ٥١ بانجيل باسوروان، والمعهد الثاني تقع في قرية فاندريان (Pandean) ربنانج بانجيل باسوروان التي مسافتها حوالي ٥٠٠ مترا من المعهد الأولى.

^{٤١} مقابلة مع رئيس المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان، تاريخ ٧ من أبريل ٢٠٠٩

- ب. المكتبة بعدة الكتب العلمية والدينية
 ج. المعمل اللغوى لتنمية لغتهم العربية والإنجليزية.
 د. المقصف والدكان لخدمة حوائج الطلبة
 هـ. الملعب الواسع للرياضة
 و. مجلة تربوية "البصيرة" لتنمية مهارتهم في الكتابة العلمية.^{٤٢}

٣- المدرسون

لهذه المدرسة ٤١ مدرسا في السنة الدراسية ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ معظمهم متخرجون من جامعة الإسلامية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان. وبعضهم متخرجون من الجامعات الأخرى الموجودة في إندونيسيا، مثلا من الجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) سورايا وهلم جرا. توضيحا لبيائها انظر إلى جدول تفصيلات عدد المدرسين كما يلي:

الجدول (٢): عدد المدرسين في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان

الجموع	الفصول للبنات	الفصول للرجال	المتخرج	التمرة
٨	٣	٥	IAIN	١
١٢	٨	٤	IKIP	٢
٣	١	٢	UNIVERSITAS	٣
١٧	٣	١٤	STAI DALWA	٤
١	-	١	STIMIK	٥
٤١	١٥	٢٦		الجموع

^{٤٢} ملاحظة في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان، تاريخ ١٤ من أبريل ٢٠٠٩

وخاصة بتدريس اللغة العربية هناك ثلاثة مدرسي اللغة العربية لهذه

المدرسة، وهم:

أ- جنيدى، وهو متخرج من جامعة الإسلامية دار اللغة والدعوة بانججيل باسوران.

ب- صلاح الدين، وهو أيضا متخرج من جامعة الإسلامية دار اللغة والدعوة بانججيل باسوروان.

ج- نفيسة مرتضى، وهي كذلك متخرجة من جامعة الإسلامية دار اللغة والدعوة بانججيل باسوروان.

الأستاذ جنيدى والأستاذ صلاح الدين يعلمان اللغة العربية في الفصول للرجال وأما الأستاذة نفيسة مرتضى تعلم اللغة العربية في الفصول للبنات، لأن فيها قانون التي تمنع من الإختلاط بين الطلبة الرجال والنساء.^{٤٣}

٤ - الطلبة

عدد الطلبة في هذه المدرسة للسنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩م ٦٣٣ طالبا. هم جاؤوا من أنحاء البلاد في إندونيسيا بل منهم جاؤوا من خارج البلاد مثل ملازيا وسعافورة وبيروني دار السلام. وأكثرهم من مدينة فونتيانك كلمنتان الغربية لأن مؤسس هذه المدرسة الأستاذ حسن باهرون قد قام فيها للدعوة عدد سنين قبل أن يؤسس المعهد وهذه المدرسة.

ينقسم هؤلاء الطلبة إلى ١٧ فصلا. للفصل العاشر ستة فصول، وهي من "أ" إلى "و"، وللفصل الحادي عشر خمسة فصول وللصن الثاني عشر ستة فصول. ينقسم لكل من الفصل الحادي عشر والفصل الثاني عشر إلى قسمين. وهي قسم اللغة وقسم العلوم الاجتماعية^{٤٤}. توضيحا لهذا فهذا هو الجدول:

^{٤٣} مقابلة مع رئيس المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانججيل باسوروان، تاريخ ٢١ من أبريل ٢٠٠٩

^{٤٤} مقابلة مع رئيس المدرسة، تاريخ ٢١ من أبريل ٢٠٠٩

الجدول (٣): طلبة المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان

الرقم	الفصل	عدد الطلبة لكل فصل						المجموع
		أ	ب	ج	د	هـ	و	
١	العاشر	٣٧	٣٧	٣٨	٣٦	٣٩	٣٩	٢٢٦
٢	الحادي	قسم اللغة						١٨٦
	عشر	٣٦	٣٧	٣٨	٣٧	٣٩	قسم العلوم الاجتماعية	
٣	الثاني عشر	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٣٨	٣٨	٢٢١
		المجموع						٦٣٣

ب- تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان
١- المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية

المنهج التي تُستخدم لتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان هي المنهج المقررة من وزارة الشؤون الدينية وتعتمد على الكتاب المدرسي التي ألفها د. هداية أو بدرمن وزملائه وهلم جرا.

درس اللغة العربية في هذه المدرسة من أهم المواد، لأن هذه المدرسة تظل تحت ظلال المعهد التي لها إهتمام كبير لانتشار اللغة العربية في العالم لأنها لغة القرآن ولغة النبي صلى الله عليه وسلم، والتكلم بلغة القرآن ولغة النبي صلى الله عليه وسلم عبادة. هذا من أهم الأهداف لتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة ويستخدمها كثير من الأساتذة لتشجيع تلاميذهم عند تعليم هذه اللغة.

وتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة تعتبر كالزيادة من تعليم اللغة العربية في المعهد. لذلك الأساتذة مأخوذون من المعهد أيضا، ويعلمون مثل ما يعلمون في المعهد، وليس هناك فرق إلا في الكتب المستعملة. أما الكتب المستعملة في المدرسة وهي الكتاب ليدرمن أو خير الأنوار أو د. هداية. والمطلوب من الأساتذة أن يشرح جميع محتويات الكتاب بالتفصيل، وعلى الطلاب أن يحفظوا أكثر مما يمكن من الكلمات والنصوص الأدبية، مع ترجمتها إلى اللغة الأم.^{٤٥}

٢- طريقة التدريس لتعليم اللغة العربية

طريقة التدريس لتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة متساو مع طريقة التدريس المستعملة بمعهد دار اللغة والدعوة. لا فرق بينهما إلا في الكتاب المقرر، لأن أساتذتهم كلهم متخرجون من هذا المعهد. فيعلمون اللغة العربية كما علمهم أساتذتهم من قبل. ومن صور هذه الطريقة كما يلي:

يدخل المعلم إلى حجرة الدرس حاملا معه الكتاب المقرر، ويطلب من طلابه فتح الكتاب والاهتمام الكامل بهذا الكتاب، وعدم الخروج عنه، أو الاستعانة بغيره. يعنى تعليم اللغة العربية تنحصر في تدريس الكتاب المقرر، وشرح جميع محتوياته بالتفصيل، وترجمتها إلى اللغة الأم، وليس له دور يذكر في اختيار الكتاب، أو الحذف من موضوعاته أو الزيادة عليها، ومن ثم لا يستطيع تغيير طريقة التدريس أو التعديل فيها.

أما المتعلم فلا حول له ولا قوة، حيث يستمع معظم الوقت إلى شرح المعلم، ويدون ما يسمعه في مذكرة خاصة أو على حواشي الكتاب المقرر

^{٤٥} ملاحظة ومقابلة مع مدرسين اللغة العربية في هذه المدرسة، تاريخ ٢٨ من أبريل ٢٠٠٩

بلغته الأم، وليس لديه قدرة ولا فرصة لمناقشة المعلم، فضلا عن صعوبة أبدأ الرأي أو تقديم المشورة، فيما يتعلق بالكتاب أو طريقة التدريس أو بعض الأنشطة.

يبدأ المعلم الدرس الجديد بنص قرائي في صدر الصفحة، مسبقا أو مذيلا بقائمة من المفردات الجديدة، ثم يقوم المعلم بترجمتها إلى لغة الدارسين الأم أو إلى لغة وسيطة، ويكتب ذلك على السبورة إن وجدت، أو يملي على الطلاب، وهم يكتبون خلفه، وقد يكون معظمها مترجما في الكتاب إلى اللغة الأم أو إلى لغة وسيطة يتقنها جميع الطلاب.

ثم يقرأ المعلم النص بنفسه، أو يطلب من أحد الطلاب الناهمين قراءته قراءة جهرية، ويعطي جميع الطلاب بعد ذلك فرصة لقراءة النص قراءة سرية، ليتفرغ لكتابة القواعد والأمثلة على السبورة.

يبدأ المعلم بعد ذلك بشرح القواعد الصرفية والنحوية، التي قد كتب أمثلتها على السبورة في أثناء القراءة السرية، مختارة من النص المقرر. وقد يمضي وقتا طويلا في شرح بعض المصطلحات والمسائل الصرفية والنحوية، بما فيها من استثناءات أو نواذر أو شواذ.

أما بقية الحصة فتخصص عادة لبعض التدريبات الكتابية غير الإبداعية، كتصريف الأفعال والأسماء والصفات، وترجمة الجمل والعبارات من اللغة الأم وإليها، وملء الفراغات بكلمات محفوظة.

بعد إنتهاء المعلم من تعليم النص القرائي في الأسبوع القادم يواصل الدرس مناسبة بترتيب الكتاب المقرر يعنى تعليم الحوار لتنمية مهارة الكلام. لكن قلّ إهتمام المعلم بهذه المهارة في المدرسة المعادلة لأن النص للحوار في الكتاب المقرر غير كاملة فاستغنى بتعليم المحاوره التي ينال الطلاب في المعهد. أما طريقة تدريس المحاوره في المعهد فكما يلي:

يدخل المعلم إلى حجرة الدرس حاملاً معه الكتاب المقرر ويطلب من طلابه فتح الكتاب بعد أن يبين لهم موضع الدرس، ثم يقرأ النص بنفسه بصوت واضح، أو يطلب من أحد الطلاب الناهمين قراءته قراءة جهريّة. ثم يقوم المعلم بترجمتها إلى لغة الدارسين الأم، ثم يطلب من جميع الطلاب قراءة النص قراءة صامتة من أجل الفهم.

ينتقل المعلم بعد ذلك إلى تقسيم الفصل إلى مجموعتين: يمين ويسار، أو أمام وخلف، ثم يقرأ النص ويطلب من المجموعة الأولى أن تقرأ الجملة الأولى، التي عادة ما تكون سؤالاً، وتقوم المجموعة الثانية بقراءة الجملة الثانية، التي هي جواب الجملة الأولى. ثم يطلب من كل طالب أن يطبق الحوار بالإزدواج أمام الفصل، وبعد ذلك يطلب المعلم الطلاب أن يحفظوا الحوار في غرفهم ويطبّقوها في الأسبوع القادم.

أما مهارة الكتابة تنحصر في كتابة الإنشاء فقط وهذا أيضاً تقليد كامل من الكتاب المقرر. ومن الأنشطة في الإنشاء ترتيب الكلمات لتكون جملة مفيدة وترتيب العبارات لتكون فقرة كاملة، تحويل الجمل من الإسمية إلى الفعلية وتحويل الفعل الماضي إلى الفعل المضارع وهلم جرا. أما أنشطة الإنشاء في الدروس المعهية فكثيرة ومتنوعة لأن الحصص فيها أكثر بالنسبة للحصص في المدرسة المعادلة.

وأما مهارة الإستماع سواء في الدروس المعهية أو في المدرسة الثانوية المعادلة ليس هناك إهتمام قط كما ذكرها الباحث من قبل في الفصل الأول من هذا البحث. لأن الأنشطة والمواد لمهارة الإستماع في الكتاب المقرر قليل جدا بل غير موجود أصلاً.^{٤٦}

^{٤٦} ملاحظة ومقابلة في أنشطة التعليم وتعلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان، تاريخ ١٢ من مايو

إنطلاقاً مما سبق، استطاع الباحث أن يعطى الاختصار أن طريقة التدريس لتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة هي طريقة القواعد والترجمة وقد يستخدم بعض خطوات طريقة السمعية الشفهية وذلك في المحاورة فقط.

ج- تطبيق تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان

١- المواد

إن المواد الدراسية لهذه التجربة هي من الكتاب " تعليم اللغة العربية " لهـ. د. هداية. طه بوترا سمارانج و " دروس اللغة العربية " لبدرمن، MDC، وزارة الشؤون الدينية جاوى الشرقية، ٢٠٠٥، والكتاب " اللغة العربية، اللغة الاتصالية الدولية " لأحمد فؤاد أفندى ومهيان وإمام أسرارى، مشكاة، مالنج، ٢٠٠٥، وموقع إنترنت : www.golden Arabic Pieces.com أما المواد التي استخدم الباحث في عملية تدريس الكلام فكما يلي:

أ- المادة الأولى للخطة الأولى:

٤٧ ((اذهب، فأنت حرّ !!))

سادة بلال : أتتبع محمدا ؟
 بلال : ما شأنكم في ذلك ؟ لكم دينكم ولي ديني
 السادة : نعذبك !
 بلال : لا أخاف إلا عذاب الله
 السادة : نقتلك ..

٤٧ د. هداية، تعليم اللغة العربية، طه بوترا سمارانج، ٢٠٠٧، ص: ١٠٤

بلال : أذهب إلى الله شهيدا (فعدبوه على الحصى في حرّ الشمس، وهو يقول: أحد..أحد، أمنت بالله وبرسوله! ، فمرّ أبو بكر..)

أبو بكر : أتقتلون رجلا أن يقول : ربي الله ؟

السادة : ما شأنك به؟ إنما هو عبدنا

أبو بكر : فلکم مالکم، واتركوه! (فقال أبو بكر لبلال) اذهب ، فأنت حرّ!

التدريب ١

بضوء ما فهمت من الحوار، تبادل السؤال والجواب عنه مع

زميلك المجاور بالأسئلة كما يلي!

١- ماذا تعرف عن بلال وسادته؟

٢- لماذا سادة بلال يغضب عليه وبما عدّبه في حر الشمس؟

٣- هل خاف واتبع بلال ما قاله سادته؟

٤- من يحرر سيدنا بلال؟

٥- ماذا تعرف عن الرقيق؟

ب- المادة الثانية للخطة الثانية :

((رجل أسطوري))^{٤٨}

خليلة : ماذا عرفت عن لقمان ؟

ميمونة : هو رجل مشهور في التاريخ حتى ذكره الله في القرآن

خليلة : كلامك صحيح، وجدنا في القرآن (سورة لقمان)

^{٤٨} المرجع نفسه، ص: ١١٨

- ميمونة : وذكره أيضا الرسول في بعض أحاديثه
 خليلية : هل صحيح أن لقمان كان رجلا فقيرا؟
 ميمونة : صحيح، ولكنه كان برغم فقره يمتاز بعقله وحكمته
 خليلية : وهب الله له عقلا ذكيا، إذن؟
 ميمونة : صحيح، وهب له ديننا نقيًا
 خليلية : كيف نعرف بعضا من حكم لقمان؟
 ميمونة : نقرأ سورة لقمان وخاصة الآية ١٢ إلى الآية ١٩

التدريب ٢

تكلم مع صديقك عن الآداب الرفيعة التي تتضمنها بعض الآيات

من سورة لقمان، وهي :

٢-الشكر لله (آية ١٢)

٣-وطاعة الوالدين في الحق لا في الباطل (آية ١٤)

٤-ومراعاة الآداب عند المشي والكلام مع الغير (آية ١٨ و ١٩)

ج- المادة الثالثة للخطة الثالثة:

((الأعمال اليومية))^{٤٩}

أحمد : سأذهب إلى بيتك مساء اليوم

خالد : آسف أنا مشغول, أنا مشغول هذا الأسبوع

أحمد : مشغول كل يوم؟ ماذا تفعل مساء السبت؟

خالد : أشتري لوازم البيت

أحمد : والأحد؟

A. Fuad Efendi, at. All, *Bahasa Arab Bahasa Komunikasi Internasional*, Malang, ^{٤٩}
 Misykat: ٢٠٠٥, hlm: ٦٠-٦١

خالد : أذهب إلى معهد المسائي, أدرس هناك أيام الأحد والثلاثاء

والخميس

أحمد : والإثنين؟

خالد : اتعلم مع أصدقائي صفي العربية

أحمد : والأربعاء؟

خالد : ألعب كرة القدم مع أعضاء فريقتي

أحمد : والجمعة؟

خالد : أذهب مع الأسرة إلى بيت جدي

أحمد : والأن؟

خالد : أذهب إلى الطبيب

أحمد : أنت مشغول جدا

د- المادة الرابعة للخطة الرابعة والخامسة:

٥٠ ((الطريق إلى حديقة الحيوان))

يريد أسامة أن يذهب إلى حديقة الحيوان، ليقابل صديقه حمزة.

أسامة : من فضلك، أين الحافلة التي تذهب إلى حديقة الحيوان؟

رجل في الشارع: الحافلة في محطة الحافلات، اركب الحافلة رقم أربعة.

أسامة يركب الحافلة.

أسامة : كم ثمن التذكرة؟

السائق: جنيه واحد.

أسامة : متى نصل إلى حديقة الحيوان؟

السائق: نصل بعد نصف ساعة.

نزل أسامة أمام الحديقة وقابل حمزة.

أسامة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كيف حالك يا حمزة؟

حمزة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أنا بخير والحمدلله.

أسامة: هل وصلت إلى هنا بسهولة؟

حمزة : نعم، والحمدلله، ماذا فعلت أنت؟

أسامة: الحافلة كانت مريحة، هيا ندخل إلى الحديقة.

يشاهد حمزة وأسامة الحيوانات

حمزة : ما اسم هذا الحيوان؟

أسامة: هذا وحيد القرن.

حمزة : من أخبرك؟

أسامة: سألت الحارس.

تجول حمزة وأسامة في الحديقة حتى أذان العصر، ثم عادا إلى البيت

سعيدين.

هـ- المادة الخامسة للخطة السادسة: الجدل تحت الموضوع:

" الزواج عائق عن إتمام الدراسة"^{٥١}

المعارض: الزواج ليس أمرا صغيرا. إذا تزوجنا ونحن في أثناء الدراسة نواجه

مشاكل كبيرة منها مشكلة النفقة والدراسة. لا بد أن ننظم الوقت

تنظيما جيدا. وإلا قد توقف المتزوج من دراسته.

^{٥١} Imam Asrori, *Aneka Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab*, Hilal

Pustaka, Surabaya, ٢٠٠٨, Hlm : ٣٩

المؤيد: إن الرجل في حاجة إلى المرأة وبالعكس. فإذا تزوج الطالب والطالبة
تواجهان الحياة معا. الزواج يثير الحماسة وروح التعاون بين الزوجين في
التعلم وعمل الواجبات الدراسية والبيتية.

المعارض: إلى آخره.....

المؤيد: إلى آخره.....

٢- الخطوات التدريسية

الخطوات التي سلك بها الباحث لعملية تدريس مهارة الكلام

بالمدخل الاتصالي، وهي كما يلي:

في اللقاء الأول

المادة	: اللغة العربية (مهارة الكلام)
الموضوع	: ((اذهب فأنت حرّ))
الفصل	: XI-A
الزمن	: ٨٠ دقيقة
الوسيلة التعليمية	: تصوير المادة والسبورة
المدخل	: المدخل الاتصالي
المعيار الكفائية	: القدرة على التعبير الشفهي عما في مضمون النص عن الحوار تحت الموضوع ((اذهب فأنت حرّ))
الكفاءة الأساسية	: يستطيع التلاميذ أن يعبروا الأفكار شفها بإجادة النطق من حيث الوضوح والسرعة بطلاقة. : يستطيع التلاميذ أن يتكلم في اللغة العربية حول الحوار، ويفهموه فهما جيدا.

: يستطيع التلاميذ أن يقف على معاني المفردات في

مضمون الحوار.

وأما الخطوات والاستراتيجية التي سلكها المدرس عند أداء التعليم :

النقط	الوقت	أنشطة و خطوات في التعليم
		التمهيد
النشاط الرئيسي	١٠ دقائق	<ul style="list-style-type: none"> - يوزع المدرس إلى الدارسين تصوير مادة الحوار مع الأسئلة المتعلقة بها. - يأمر المدرس الدارسين ليسألوا عن معني الكلمات الصعبة ثم يشرح المدرس تلك الكلمات.
٦٠ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> - يسأل المدرس الدارسين عما لم يفهموها من مضمون الحوار ويحجب عنه المدرس - يأمر المدرس الدارسين ليتواجهوا مع زملائهم المجاورين ثم يأمرهم ليحاوروا عما يتعلق بالموضوع مستعينا بالأسئلة التي في أيديهم. 	
الاختتام	<ul style="list-style-type: none"> - يُشرف المدرس المحاورة بين الطلاب ويعطيهم التوجيهات والإرشادات إن كانوا محتاجين إليها - يقوم المدرس بتقويم لهجة الطلاب وتنعيم ووضوحهم عند أداء تلك المحادثة - يقوم المدرس بالحوار عن الموضوع مع الطلاب 	
	<ul style="list-style-type: none"> - يسأل المدرس حول المواد الذي تم تعليمها إلى بعض التلاميذ تقويماً لفهم 	

الدراسين نحو المواد المعلمة	١٠ دقائق
- يأمر المدرس الدارسين بالسؤال حول موضوع الحوار إن وجد مشكلة في فهم النص	
- يوصي المدرس بالتعلم الجيد والالتزام بتمرين التكلم والتعويد بالكلام باللغة العربية لترتقي قدرتهم في التعبير	
- يحتتم المدرس الدرس بقراءة " الحمد لله رب العالمين "	
- يخرج المدرس من الغرفة الدراسية بالسلام ويحيب عنها الدارسون.	

في اللقاء الثاني

المادة	: اللغة العربية (مهارة الكلام)
الموضوع	: (((لقمان الحكيم)))
الفصل	: XI-A
الزمن	: ٨٠ دقيقة
الوسيلة التعليمية	: تصوير المادة، البطاقة والسبورة
المدخل	: المدخل الاتصالي
المعيار الكفائية	: القدرة على التعبير الشفهي عما في مضمون النص
الكفاءة الأساسية	: عن الحوار تحت الموضوع (((لقمان الحكيم))) : يستطيع التلاميذ أن يعبروا الأفكار شفهيًا بإجادة النطق من حيث الوضوح والسرعة حول موضوع الحوار ((لقمان الحكيم))).
	: يستطيع التلاميذ على نطق الأصوات من الكلمات الموجودة في الحوار

: يستطيع التلاميذ أن يجيب الأسئلة المقدمة حول

الحوار

وأما الخطوات والاستراتيجيات في التعليم سلكها الباحث فهي كما آت:

النقط	أنشطة و خطوات في التعليم
الوقت	
التمهيد	<ul style="list-style-type: none"> - يدخل المدرس الفصل بحدوء - يلقي المدرس السلام إلى التلاميذ وهم يردونه ثم يسأل عن أحوالهم - ذلك اليوم ويحجب عنه الدارسون - يقرأ المدرس كشف الغياب - أعلم المدرس الدارسين المادة التي سيتعلمونها وما هي معيار الكفاية و الكفاءة الأساسية التي لا بد لكل دارس أن يحصل عليها
١٠ دقائق	
النشاط الرئيسي	<ul style="list-style-type: none"> - يوزع المدرس إلى الدارسين تصوير مادة الحوار والبطاقة - يأمر المدرس الدارسين ليسألوا عن معنى الكلمات الصعبة ثم يشرح المدرس تلك الكلمات.
٦٠ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> - يسأل المدرس الدارسين عما لم يفهموها من مضمون الحوار ويحجب عنه المدرس - يقسم المدرس التلاميذ إلى ثلاثة مجموعات ثم يوزع لكل مجموعات بطاقة التي في داخلها بحث المختلفة عن الآداب الرفيعة التي تضمنها بعض الآيات من سورة لقمان وهي: الشكر لله (آية ١٣)، وطاعة الوالدين في الحق لا في الباطل (آية ١٤)، ومراعاة الآداب عند المشي والكلام مع الغير (آية ١٨-١٩) - أمر المدرس إلى كل مجموعة أن يتناقشوا موضوعهم أولاً مع أعضائهم قبل أن يتناقشوا مع مجموعة الآخر

- يقدم كل مجموعة موضوعهم ويُؤمَر للمجموعة الأخرى أن يُوطى الأسئلة والتعليقات والانتقادات.	
- يُوطى المدرس الإختصار مما يناقشوا الطلاب.	
- يسأل المدرس حول المواد الذي تم تعليمها إلى بعض التلاميذ تقويماً لفهم الدراسين نحو المواد المعلمة	الاختتام ١٠ دقائق
- يأمر المدرس الدارسين بالسؤال حول موضوع الحوار إن وجد مشكلة في فهم النص	
- يوصي المدرس بالتعلم الجيد والالتزام بتمرين التكلم والتعويد بالكلام باللغة العربية لترتقي قدرتهم في التعبير	
- يختتم المدرس الدرس بقراءة " الحمد لله رب العالمين "	
- يخرج المدرس من الغرفة الدراسية بالسلام ويجيب عنها الدارسون.	

في اللقاء الثالث

المادة	: اللغة العربية (مهارة الكلام)
الموضوع	: (((الأعمال اليومية)))
الفصل	: XI-A
الزمن	: ٨٠ دقيقة
الوسيلة التعليمية	: تصوير المادة والسبورة
المدخل	: المدخل الاتصالي
معيار الكفاية	: يستطيع التلاميذ أن يعبروا الأفكار شفها بإجادة النطق من حيث الوضوح والسرعة حول موضوع الحوار " الأعمال اليومية "

الكفاءة الأساسية : يستطيع التلاميذ أن يتكلم في اللغة العربية حول الحوار، بإجادة نطق الأصوات والكلمات، ويفهموه فهما جيدا.

وأما الخطوات والاستراتيجية التي قام بها المدرس عند عملية التعليم فكالآتي:

النقط	أنشطة و خطوات في التعليم
الوقت	
التمهيد	<ul style="list-style-type: none"> - يدخل المدرس الفصل ببدء - يلقي المدرس السلام إلى التلاميذ وهم يردونه ثم يسأل عن أحوالهم ذلك اليوم ويحيب عنه الدارسون - يقرأ المدرس كشف الغياب - أعلم المدرس الدارسين المادة التي سيتعلمونها وما هي معيار الكفائية وكفاءة الأساسية التي لا بد لكل دارس أن يحصل عليها
١٠ دقائق	
النشاط الرئيسي	<ul style="list-style-type: none"> - يوزع المدرس إلى الدارسين تصوير مادة الحوار تحت الموضوع (((الأعمال اليومية))) - يأمر المدرس الدارسين ليسألوا عن معنى الكلمات الصعبة ثم يشرح المدرس تلك الكلمات. - يسأل المدرس الدارسين عما لم يفهموها من مضمون الحوار ويحيب عنه المدرس - يأمر المدرس الدارسين ليتواجهوا مع زملائهم المجاورين ثم يأمرهم ليحاوروا عن أعمالهم اليومية. - يُشرف المدرس المحاورة بين الطلاب ويعطيهم التوجيهات والإرشادات إن كانوا محتاجين إليها - يقوم المدرس بتقويم لهجة الطلاب وتنظيم وقواعد نحوية عند أداء تلك المحادثة
٦٠ دقيقة	

- يأمر المدرس بعض الطلاب بأن يقوم بالحوار عن أعمالهم اليومية أمام الفصل	
- يأمر المدرس الدارسين الجالسين باستماع إلى ما يعبره صاحبهم أمام الفصل	
- يسأل المدرس حول المواد الذي تم تعليمها إلى بعض التلاميذ تقويماً لفهم	الاختتام
الدارسين نحو المواد المعلمة	١٠ دقائق
- يوصي المدرس بالتعلم الجيد والالتزام بتمرين التكلم والتعويد بالكلام باللغة العربية لترتقي قدرتهم في التعبير	
- يحتتم المدرس درس بقراءة " الحمد لله رب العالمين "	
- يخرج المدرس من الغرفة الدراسية بالسلام ويجيب عنها الدارسون.	

في اللقاء الرابع

المادة	: اللغة العربية (مهارة الكلام)
الموضوع	: (((الطريق إلى حديقة الحيوان)))
الفصل	: XI-A
الزمن	: ٨٠ دقيقة
الوسيلة التعليمية	: تصوير المادة، السبورة
المدخل	: المدخل الاتصالي
المعيار الكفائية	: القدرة على التعبير الشفهي عما في مضمون النص والحوار تحت الموضوع "الطريق إلى حديقة الحيوان"
الكفاءة الأساسية	: يستطيع التلاميذ أن يتكلم في اللغة العربية حول الحوار وإجادة نطق الأصوات والكلمات ويفهموه فهما جيداً.

وأما الخطوات والاستراتيجية التي قام بها المدرس عند عملية التعليم فكما الآتي:

أنشطة و خطوات في التعليم	النقط
	الوقت
<ul style="list-style-type: none"> - يدخل المدرس الفصل بهدوء - يلقي المدرس السلام إلى التلاميذ وهم يردونه ثم يسأل عن أحوالهم ذلك اليوم ويجيب عنه الدارسون - يقرأ المدرس كشف الغياب - أعلم المدرس الدارسين المادة التي سيتعلمونها وما هي معيار الكفائية و الكفاءة التي لا بد لكل دارس أن يحصل عليها 	<p>التمهيد</p> <p>١٠ دقائق</p>
	<p>النشاط الرئيسي</p> <p>٦٠ دقيقة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يوزع المدرس إلى الدارسين تصوير مادة الحوار تحت الموضوع (((الطريق إلى حديقة الحيوان))) - يقرأ المدرس مادة الحوار كلمة بعد كلمة ثم جملة بعد جملة, والتلاميذ يسمعون قراءة المدرس. - يطلب المدرس بعض التلاميذ واحدا بعد واحد ليقرا مادة الحوار. - يأمر المدرس الدارسين ليسألوا عن معنى الكلمات الصعبة ثم يشرح المدرس تلك الكلمات. - يسأل المدرس الدارسين عما لم يفهموها من مضمون الحوار ويجيب عنه المدرس - يترجم التلاميذ مادة الحوار تحت إشراف المدرس. 	<p>الاختتام</p> <p>١٠ دقائق</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يسأل المدرس حول المواد الذي تم تعليمها إلى بعض التلاميذ تقويما لفهم الدارسين نحو المواد المعلمة - يوصي المدرس بالتعلم الجيد والالتزام بتمرين التكلم والتعويد بالكلام باللغة العربية لترتقي قدرتهم في التعبير - يحتتم المدرس الدرس بقراءة " الحمد لله رب العالمين " - يخرج المدرس من الغرفة الدراسية بالسلام ويجيب عنها الدارسون. 	

في اللقاء الخامس

المادة	: اللغة العربية (مهارة الكلام)
الموضوع	: (((الطريق إلى حديقة الحيوان)))
الفصل	: XI-A
الزمن	: ٨٠ دقيقة
الوسيلة التعليمية	: تصوير المادة، السبورة
المدخل	: المدخل الاتصالي
المعيار الكفائية	: القدرة على التعبير الشفهي عما في مضمون النص والحوار تحت الموضوع "الطريق إلى حديقة الحيوان"
الكفاءة الأساسية	: يستطيع التلاميذ أن يتكلم في اللغة العربية حول الحوار وإجادة نطق الأصوات والكلمات ويفهموه فهما جيدا.
	وأما الخطوات والاستراتيجية التي قام بها المدرس عند عملية التعليم فكما الآتي:

النقط	أنشطة و خطوات في التعليم
الوقت	
التمهيد	- يدخل المدرس الفصل بهدوء - يلقي المدرس السلام إلى التلاميذ وهم يردونه ثم يسأل عن أحوالهم ذلك اليوم ويجيب عنه الدارسون
١٠ دقائق	- يقرأ المدرس كشف الغياب - أعلم المدرس الدارسين المادة التي سيتعلمونها وما هي معيار الكفائية و الكفاءة التي لا بد لكل دارس أن يحصل عليها
النشاط الرئيسي	- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ويعطى التوجيهات والحدود عما سيتكلمهم في الحوار - يأمر المدرس مجموعة بعد مجموعة ليتقدموا أمام الفصل لتطبيق الحوار من خلال

٦٠ دقيقة	تبادل الأدوار
	- يقوم المدرس بتقويم لهجة الطلاب وتنعيمهم ووضوحهم عند أداء تلك الأنشطة
	- يأمر المدرس الدارسين الجالسين باستماع إلى ما يعبره أصحابهم أمام الفصل وأن يقوموا بتصحيح الخطأ الجاري ويقوم المدرس بتقويم عما يخطئه الدارسون عند تعبيرهم الشفهي
الاختتام	- يسأل المدرس حول المواد الذي تم تعليمها إلى بعض التلاميذ تقويماً لفهم
١٠ دقائق	الدارسين نحو المواد المعلمة
	- يوصي المدرس بالتعلم الجيد والالتزام بتمرين التكلم والتعويد بالكلام باللغة العربية لترتقي قدرتهم في التعبير
	- يحتتم المدرس درس بقراءة " الحمد لله رب العالمين "
	- يخرج المدرس من الغرفة الدراسية بالسلام ويجيب عنها الدارسون.

في اللقاء السادس

المادة	: اللغة العربية (مهارة الكلام)
الموضوع	: " الزواج عائق عن اتمام الدراسة "
الفصل	: XI-A
الزمن	: ٨٠ دقيقة
الوسيلة التعليمية	: تصوير المادة، السبورة
المدخل	: المدخل الاتصالي
المعيار الكفائية	: القدرة على التعبير الشفهي في الجدل والحوار تحت الموضوع " الزواج عائق عن اتمام الدراسة "
الكفاءة الأساسية	: يستطيع التلاميذ أن يتكلم في اللغة العربية وإجادة نطق الأصوات واستخدام المفردات اللغوية والقواعد النحوية.

وأما الخطوات والاستراتيجية التي قام بها المدرس عند عملية التعليم فكما الآتي:

النقط	الوقت
أنشطة و خطوات في التعليم	
التمهيد	١٠ دقائق
<ul style="list-style-type: none"> - يدخل المدرس الفصل بهدوء - يلقي المدرس السلام إلى التلاميذ وهم يردونه ثم يسأل عن أحوالهم ذلك اليوم - ويحيب عنه الدارسون - يقرأ المدرس كشف الغياب - أعلم المدرس الدارسين المادة التي سيتعلمونها وما هي معيار الكفائية و الكفاءة التي لا بد لكل دارس أن يحصل عليها 	
النشاط الرئيسي	٦٠ دقيقة
<ul style="list-style-type: none"> - يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ويعطى التوجيهات والحدود عما سيتكلمهم في الجدل والحوار تحت الموضوع "الزواج عائق عن اتمام الدراسة" - قسم المدرس كل المجموعة على خمسة انفار ويأمر لكل مجموعتين أن يتقدموا أمام الفصل للجدال حول الموضوع. مجموعة واحدة ستكون من المؤيدين ومجموعة الأخرى ستكون من المعارضين. - يقوم المدرس بتقويم لهجة الطلاب وتنظيمهم ووضوحهم عند أداء تلك الأنشطة - يأمر المدرس الدارسين الجالسين باستماع إلى ما يعبره أصحابهم أمام الفصل وأن يقوموا بتصحيح الخطأ الجاري ويقوم المدرس بتقويم عما يخطئه الدارسون عند تعبيرهم الشفهي 	
الاختتام	
<ul style="list-style-type: none"> - يوصي المدرس بالتعلم الجيد والالتزام بتمرين التكلم والتعويد بالكلام باللغة العربية لترتقي قدرتهم في التعبير - يحتتم المدرس الدرس بقراءة " الحمد لله رب العالمين " - يخرج المدرس من الغرفة الدراسية بالسلام ويحيب عنها الدارسون. 	

د- عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها

١- عرض البيانات

البيانات التي سيعرضها الباحث في هذا المبحث هي النتائج عما يتعلق بمهارة الطلبة في تعليم مهارة الكلام المأخوذة من الاختبار القبلي والبعدي. والاختبار القبلي والبعدي يتكونان من عشرة أرقام. ولكل رقم سؤال شفهي حول المادة المدروسة لمعرفة كفاءتهم في الكلام. ثم يخلصها الباحث باستخدام معايير الكلام التي اختارها الباحث لهذه الدراسة. وفي آخر هذا المبحث سيعرض الباحث تحليل البيانات من نتائج هذين الاختبارين باستخدام رمز اختبار t (t test).

أ- نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

١- كفاءة الطلاب في النطق السليم

قبل أن يقوم الباحث بتطبيق المدخل الاتصالي في تعليم الكلام، قام الباحث بالاختبار القبلي لمعرفة كفاءات الطلاب في الكلام. وفي عناصر الكلام المتعلقة بكفاءة الطلاب في النطق السليم، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة جيد جداً أو ب هو ٥ طلاب أو ١٥% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ٢٤ طالبا أو ٦٧% من الطلاب، وعلى درجة مقبول أو د هو ٦ طلاب أو ١٨% من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٤،١ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب في

النطق السليم:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٠	% ٠
جيد جدا (ب)	٥	% ١٥
جيد (ج)	٢٤	% ٦٧
مقبول (د)	٦	% ١٨
ناقص (هـ)	٠	% ٠
المجموع	٣٥	١٠٠ %

٢- كفاءة الطلاب من حيث الصحة النحوية

ومن جهة الصحة النحوية، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة جيد جدا أو ب هو ٦ طلاب أو ١٨% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ٢٤ طالبا أو ٦٧% من الطلاب، وعلى درجة مقبول أو د هو ٥ طلاب أو ١٥% من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٢،٤ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب من حيث الصحة النحوية:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٠	% ٠
جيد جدا (ب)	٦	% ١٨
جيد (ج)	٢٤	% ٦٧
مقبول (د)	٥	% ١٥
ناقص (هـ)	٠	% ٠
المجموع	٣٥	١٠٠ %

٣- كفاءة الطلاب في استخدام المفردات

ومن جهة كفاءة الطلاب في استخدام المفردات، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة جيد جدا أو ب هو ٧ طلاب أو ٢٠% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ٢٧ طالبا أو ٧٧% من الطلاب، وعلى درجة مقبول أو د هو طالب واحد أو ٣% من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٣،٤ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب في استخدام المفردات:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٠	٠ %
جيد جدا (ب)	٧	٢٠ %
جيد (ج)	٢٧	٧٧ %
مقبول (د)	١	٣ %
ناقص (هـ)	٠	٠ %
المجموع	٣٥	١٠٠ %

٤- كفاءة الطلاب من حيث الطلاقة في الكلام العربية

ومن جهة الطلاقة في الكلام العربية، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة جيد جدا أو ب هو ٤ طلاب أو ١٢% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ١٤ طالبا أو ٤٠% من الطلاب، وعلى درجة مقبول أو د هو ١٧ طالبا أو ٤٨% من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٤،٤ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب من

حيث الطلاقة في الكلام العربية:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٠	٠ %
جيد جدا (ب)	٤	١٢ %
جيد (ج)	١٤	٤٠ %
مقبول (د)	١٧	٤٨ %
ناقص (هـ)	٠	٠ %
المجموع	٣٥	١٠٠ %

٥- كفاءة الطلاب في الفهم الكلام العربية

ومن جهة فهم الكلام العربية، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة جيد جدا أو ب هو ١٠ طلاب أو ٢٩ % من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ٢٤ طالباً أو ٦٨ % من الطلاب. وعلى درجة مقبول أو ج هو طالب واحد أو ٣ % من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٥،٤ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب في

الفهم الكلام العربية:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٠	٠ %
جيد جدا (ب)	١٠	٢٩ %
جيد (ج)	٢٤	٦٨ %
مقبول (د)	١	٣ %
ناقص (هـ)	٠	٠ %
المجموع	٣٥	١٠٠ %

ب- نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

١- كفاءة الطلاب في النطق السليم

بعد أن قام الباحث بالاختبار القبلي، قام الباحث بالاختبار البعدي. ومن جهة كفاءة الطلاب في النطق السليم وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة ممتاز أو أ هو طالب واحد أو ٣% من الطلاب، وعلى درجة جيد جدا أو ب هو ١٤ طالبا أو ٤٠% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ١٩ أو ٥٤% من الطلاب، وعلى درجة مقبول أو د هو طالب واحد أو ٣% من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٤،٦ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب في النطق السليم:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	١	٣%
جيد جدا (ب)	٤١	٤٠%
جيد (ج)	١٩	٥٤%
مقبول (د)	١	٣%
ناقص (هـ)	٠	٠%
المجموع	٣٥	١٠٠%

٢- كفاءة الطلاب من حيث الصحة النحوية

ومن جهة الصحة النحوية، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة ممتاز أو أ هو ٣ طلاب أو ٩% من الطلاب، وعلى درجة جيد جدا أو ب هو ٢٢ طالبا أو ٦٢% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ١٠ طالبا أو ٢٩% من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٤،٧ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب من حيث الصحة النحوية:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٣	٩ %
جيد جدا (ب)	٢٢	٦٢ %
جيد (ج)	١٠	٢٩ %
مقبول (د)	٠	٠ %
ناقص (هـ)	٠	٠ %
المجموع	٣٥	١٠٠ %

٣- كفاءة الطلاب في استخدام المفردات

ومن جهة كفاءة الطلاب في استخدام المفردات، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة ممتاز أو أ هو طالبان أو ٦% من الطلاب، وعلى درجة جيد جدا أو ب هو ١٩ طالبا أو ٥٤% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ١٤ طالبا أو ٤٠% من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٤،٨ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب في استخدام المفردات:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٢	٦ %
جيد جدا (ب)	١٩	٥٤ %
جيد (ج)	١٤	٤٠ %
مقبول (د)	٠	٠ %
ناقص (هـ)	٠	٠ %
المجموع	٣٥	١٠٠ %

٤ - كفاءة الطلاب من حيث الطلاقة في الكلام العربية
ومن جهة الطلاقة في الكلام العربية، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة ممتاز أو أ هو طالبان أو ٦ % من الطلاب، وعلى درجة جيد جدا أو ب هو ١٢ طالبا أو ٣٤ % من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ١٣ طالبا أو ٣٧ % من الطلاب، وعلى درجة مقبول أو د هو ٨ طلاب أو ٢٣ % من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٩، ٤ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب من حيث الطلاقة في الكلام العربية:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٢	٦ %
جيد جدا (ب)	١٢	٣٤ %
جيد (ج)	١٣	٣٧ %
مقبول (د)	٨	٢٣ %
ناقص (هـ)	٠	٠ %
المجموع	٣٥	١٠٠ %

٥- كفاءة الطلاب في الفهم الكلام العربية

ومن جهة فهم الكلام العربية، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة ممتاز أو أ هو ٣ طلاب أو ٩ % من الطلاب، وعلى درجة جيد جدا أو ب هو ٢٥ طالبا أو ٧١ % من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ٧ طلاب أو ٢٠ % من الطلاب. وفيما يلي الجدول ١٠، ٤ كفاءة الطلاب في الفهم الكلام العربية:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٣	٩ %
جيد جدا (ب)	٢٥	٧١ %
جيد (ج)	٧	٢٠ %
مقبول (د)	٠	٠ %
ناقص (هـ)	٠	٠ %
المجموع	٣٥	١٠٠ %

ج- نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجربة

١- كفاءة الطلاب في النطق السليم

بعد أن يشرح الباحث نتائج الاختبار للمجموعة الضابطة شرع في شرح نتائج الاختبار للمجموعة التجربة بدئا من نتائج الاختبار القبلي. وفي عناصر الكلام المتعلقة بكفاءة الطلاب في النطق السليم، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة جيد جدا أو ب هو ٤ طلاب أو ١٢ % من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ٢٦ طالبا أو ٧٣ % من الطلاب، وعلى درجة مقبول أو د هو ٥ طلاب أو ١٥ % من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٥،١ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب في
النطق السليم:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٠	% ٠
جيد جدا (ب)	٤	% ١٢
جيد (ج)	٢٦	% ٧٣
مقبول (د)	٥	% ١٤
ناقص (هـ)	٠	% ٠
المجموع	٣٥	١٠٠ %

٢- كفاءة الطلاب من حيث الصحة النحوية

ومن جهة الصحة النحوية، وجد الباحث عدد الطلاب
الحاصلين على درجة جيد جدا أو ب هو ١٠ طلاب أو ٢٩% من
الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ٢٥ طالبا أو ٧١% من
الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٥،٢ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب من
حيث الصحة النحوية:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٠	% ٠

٢٩ %	١٠	جيد جدا (ب)
٧١ %	٢٥	جيد (ج)
٠ %	٠	مقبول (د)
٠ %	٠	ناقص (هـ)
١٠٠ %	٣٥	المجموع

٣- كفاءة الطلاب في استخدام المفردات

ومن جهة كفاءة الطلاب في استخدام المفردات، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة جيد جدا أو ب هو ٩ طلاب أو ٢٥% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ٢٦ طالبا أو ٧٥% من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٥،٣ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب في استخدام المفردات:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٠	٠ %
جيد جدا (ب)	٩	٢٥ %
جيد (ج)	٢٦	٧٥ %
مقبول (د)	٠	٠ %
ناقص (هـ)	٠	٠ %
المجموع	٣٥	١٠٠ %

٤- كفاءة الطلاب من حيث الطلاقة في الكلام العربية

ومن جهة الطلاقة في الكلام العربية، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة جيد جيدا أو ب هو ٦ طلاب أو ١٨% من

الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ١٩ طالبا أو ٥٤% من الطلاب. وعلى درجة مقبول أو د هو ١٠ طلاب أو ٢٨% من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٥،٤ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب من حيث الطلاقة في الكلام العربية:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٠	٠ %
جيد جدا (ب)	٦	١٨ %
جيد (ج)	١٩	٥٤ %
مقبول (د)	١٠	٢٨ %
ناقص (هـ)	٠	٠ %
المجموع	٣٥	١٠٠ %

٥- كفاءة الطلاب في الفهم الكلام العربية

ومن جهة فهم الكلام العربية، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة جيد جدا أو ب هو ٧ طلاب أو ٢٠% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ٢٨ طالبا أو ٨٠% من الطلاب. وفيما يلي الجدول ٥،٥ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب من حيث الفهم الكلام العربية:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٠	٠ %

٢٠%	٧	جيد جدا (ب)
٨٠%	٢٨	جيد (ج)
٠%	٠	مقبول (د)
٠%	٠	ناقص (هـ)
١٠٠%	٣٥	المجموع

د- نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

١- كفاءة الطلاب في النطق السليم

بعد أن قام الباحث بالاختبار القبلي، قام الباحث بالاختبار البعدي. ومن جهة كفاءة الطلاب في النطق السليم وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة ممتاز أو أ هو ٥ طلاب أو ١٥% من الطلاب، وعلى درجة جيد جدا أو ب هو ٩ طلاب أو ٢٥% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ٢١ طالبا أو ٦٠% من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٥،٦ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب في النطق

السليم:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٥	١٥%
جيد جدا (ب)	٩	٢٥%
جيد (ج)	٢١	٦٠%
مقبول (د)	٠	٠%
ناقص (هـ)	٠	٠%
المجموع	٣٥	١٠٠%

٢- كفاءة الطلاب من حيث الصحة النحوية

ومن جهة الصحة النحوية، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة ممتاز أو أ هو ١٣ طالبا أو ٣٧% من الطلاب، وعلى درجة جيد جدا أو ب هو ١٧ طالبا أو ٤٨% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ٥ طلاب أو ١٥% من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٥،٧ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب من حيث الصحة النحوية:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	١٣	٣٧%
جيد جدا (ب)	١٧	٤٨%
جيد (ج)	٥	١٥%
مقبول (د)	٠	٠%
ناقص (هـ)	٠	٠%
المجموع	٣٥	١٠٠%

٣- كفاءة الطلاب في استخدام المفردات

ومن جهة كفاءة الطلاب في استخدام المفردات، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة ممتاز أو أ هو ٩ طلاب أو ٢٥% من الطلاب، وعلى درجة جيد جدا أو ب هو ١٤ طالبا أو ٤٠% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ١٢ طالبا أو ٣٥% من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٥،٨ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب في

استخدام المفردات:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٩	٢٥ %
جيد جدا (ب)	١٤	٤٠ %
جيد (ج)	١٢	٣٥ %
مقبول (د)	٠	٠ %
ناقص (هـ)	٠	٠ %
المجموع	٣٥	١٠٠ %

٤ - كفاءة الطلاب من حيث الطلاقة في الكلام العربية

ومن جهة الطلاقة في الكلام العربية، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة ممتاز أو أ هو طالبان أو ٦ % من الطلاب، وعلى درجة جيد جدا أو ب هو ١١ طلاب أو ٣١ % من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ٢٠ طالبا أو ٥٧ % من الطلاب، وعلى درجة مقبول أو د هو طالبان أو ٦ % من الطلاب.

وفيما يلي الجدول ٥،٩ نتائج الأجوبة عن كفاءة الطلاب من

حيث الطلاقة في الكلام العربية:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	٢	٦ %
جيد جدا (ب)	١١	٣١ %
جيد (ج)	٢٠	٥٧ %
مقبول (د)	٢	٦ %
ناقص (هـ)	٠	٠ %
المجموع	٣٥	١٠٠ %

٥- كفاءة الطلاب في الفهم الكلام العربية

ومن جهة فهم الكلام العربية، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة ممتاز أو أ هو ١٦ طالبا أو ٤٥,٥% من الطلاب، وعلى درجة جيد جدا أو ب هو ١٨ طلاب أو ٥١,٥% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو طالب واحد أو ٣% من الطلاب. وفيما يلي الجدول ٥,١٠ نتائج عن كفاءة الطلاب في الفهم الكلام العربية:

نتيجة معيارية	التكرار	نسبة مئوية
ممتاز (أ)	١٦	٤٥.٥%
جيد جدا (ب)	١٨	٥١,٥%
جيد (ج)	١	٣%
مقبول (د)	٠	٠%
ناقص (هـ)	٠	٠%
المجموع	٣٥	١٠٠%

٢- تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي برمز اختبار t (t test)

أ- فرق مهارة الكلام بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإختبار القبلي

جدول (٦):

فرق مهارة الكلام بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإختبار القبلي

الرقم	مجموعة تجريبية	مجموعة ضابطة	مجموعة تجريبية ^٢	مجموعة ضابطة ^٢
١	٤٩,٥	٤٤	٢٤٥٠,٢٥	١٩٣٦
٢	٤٩,٥	٤٩,٥	٢٤٥٠,٢٥	٢٤٥٠,٢٥
٣	٤٦,٥	٥٠	٢١٦٢,٢٥	٢٥٠٠
٤	٤٧	٤٢,٥	٢٢٠٩	١٨٠٦,٢٥

٢٧٠٤	٢٩١٦	٥٢	٥٤	٥
١٦٨١	٢٥٥٠,٢٥	٤١	٥٠,٥	٦
١٦٤٠,٢٥	٢٦٥٢,٢٥	٤٠,٥	٥١,٥	٧
٢٥٠٠	٣٠٨٠,٢٥	٥٠	٥٥,٥	٨
١٨٤٩	٣٠٢٥	٤٣	٥٥	٩
٢٧٠٤	٢٢٥٦,٢٥	٥٢	٤٧,٥	١٠
٢٣٠٤	٢١١٦	٤٨	٤٦	١١
٣٣٠٦,٢٥	٢٥٠٠	٥٧,٥	٥٠	١٢
١٨٩٢,٢٥	٢١١٦	٤٣,٥	٤٦	١٣
١٦٨١	٢٠٧٠,٢٥	٤١	٤٥,٥	١٤
١٦٠٠	٢٤٥٠,٢٥	٤٠	٤٩,٥	١٥
٢٤٠١	٢٤٠١	٤٩	٤٩	١٦
٣١٩٢,٢٥	٢٠٧٠,٢٥	٥٦,٥	٤٥,٥	١٧
٢١١٦	٢٣٠٤	٤٦	٤٨	١٨
٢٣٥٢,٢٥	٣٠٨٠,٢٥	٤٨,٥	٥٥,٥	١٩
٢٠٧٠,٢٥	٢٢٥٦,٢٥	٤٥,٥	٤٧,٥	٢٠
٢٩٧٠,٢٥	٢٧٥٦,٢٥	٥٤,٥	٥٢,٥	٢١
٢٤٥٠,٢٥	٢٧٥٦,٢٥	٤٩,٥	٥٢,٥	٢٢
٢٥٠٠	٢١١٦	٥٠	٤٦	٢٣
٢٨٠٩	٢٥٠٠	٥٣	٥٠	٢٤
٢٢٠٩	١٨٩٢,٢٥	٤٧	٤٣,٥	٢٥
١٨٤٩	٢٠٢٥	٤٣	٤٥	٢٦
٢٧٥٦,٢٥	٢٢٠٩	٥٢,٥	٤٧	٢٧
٢١٦٢,٢٥	٢٧٥٦,٢٥	٤٦,٥	٥٢,٥	٢٨
٣١٣٦	٢٧٠٤	٥٦	٥٢	٢٩
١٨٤٩	١٨٤٩	٤٣	٤٣	٣٠
٢١١٦	٢٣٠٤	٤٦	٤٨	٣١
٢٦٠١	٢٣٥٢,٢٥	٥١	٤٨,٥	٣٢
٢٧٠٤	٢٢٠٩	٥٢	٤٧	٣٣
١٨٤٩	٢٠٧٠,٢٥	٤٣	٤٥,٥	٣٤
٢٤٥٠,٢٥	٣٠٨٠,٢٥	٤٩,٥	٥٥,٥	٣٥
٨١٠٩٧,٢٥	٨٤٦٩٥,٧٥	١٦٧٦,٥	١٧١٧,٥	مجموع

الخطأ المعياري (SE) من المجموعة التجريبي (X)

$$\begin{aligned} SE_{MX} &= SDX/\sqrt{N-1} \\ &= 3,44079/\sqrt{30} \\ &= 3,44079/5,47723 \\ &= 0,62828 \end{aligned}$$

الخطأ المعياري (SE) من المجموعة الضابطة (Y)

$$\begin{aligned} SE_{MY} &= SDY/\sqrt{N-1} \\ &= 4,709602/\sqrt{30-1} \\ &= 4,709602/5,47723 \\ &= 0,86000 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} SE_{Mx-My} &= \sqrt{(SE_{Mx})^2 + (SE_{My})^2} \\ &= \sqrt{(0,62828)^2 + (0,86000)^2} \\ &= \sqrt{0,39474 + 0,74000} \\ &= \sqrt{1,13474} \\ &= 1,06524 \end{aligned}$$

$$T_{test} = \frac{Mx - My}{SE_{Mx-My}}$$

$$= \frac{49,07143 - 47,9}{1,007731}$$

$$= \underline{1,162443}$$

في البحث المقارنة هناك عبارة " إذا كانت النتيجة من تحليل البحث الإحصائي أقل من القيمة في جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات المقارنة أو تساويه فالفرق بين مجموعة الأولى و الثانية غير واضحة".

من التحليل الإحصائي السابق تُعرف أن فرق مهارة الطلبة في الإختبار القبلي عند تعليم مهارة الكلام بين مجموعة التجريبية والضابطة هو 1,162443. والقيمة في جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات المقارنة بالدرجات الحرة من المجموعتين $35 - 35 + 2 = 68$ غير موجودة فاختار الباحث القيمة أقرب منها يعني $60 = 2,390$ في واحد في المائة و 2,660 في خمسة في المائة. ونتيجة التحليل الإحصائي 1,162443 أقل من 2,390 أو 2,660 فالفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة غير واضحة.

ب- فرق مهارة الكلام بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإختبار البعدى

جدول (٧):

فرق مهارة الكلام بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإختبار البعدى

الرقم	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية ^٢	المجموعة الضابطة ^٢
١	٦٧,٥	٥٣,٥	٤٥٥٦,٢٥	٢٨٦٢,٢٥
٢	٦٣,٥	٥٨	٤٠٣٢,٢٥	٣٣٦٤

٣٤٢٢,٢٥	٣٤٢٢,٢٥	٥٨,٥	٥٨,٥	٣
٢٦٠١	٤١٦٠,٢٥	٥١	٦٤,٥	٤
٣٩٠٦,٢٥	٤٩٧٠,٢٥	٦٢,٥	٧٠,٥	٥
٢٥٥٠,٢٥	٤٦٢٤	٥٠,٥	٦٨	٦
٢٢٥٦,٢٥	٥٠٤١	٤٧,٥	٧١	٧
٣٤٢٢,٢٥	٥٢٥٦,٢٥	٥٨,٥	٧٢,٥	٨
٢٦٠١	٦٠٨٤	٥١	٧٨	٩
٣٥٤٠,٢٥	٣٦٦٠,٢٥	٥٩,٥	٦٠,٥	١٠
٢٩٧٠,٢٥	٢٩١٦	٥٤,٥	٥٤	١١
٤٤٨٩	٤٤٨٩	٦٧	٦٧	١٢
٢٥٥٠,٢٥	٣٦٦٠,٢٥	٥٠,٥	٦٠,٥	١٣
٢٣٠٤	٣٩٠٦,٢٥	٤٨	٦٢,٥	١٤
٢٢٥٦,٢٥	٤٠٩٦	٤٧,٥	٦٤	١٥
٣٣٠٦,٢٥	٤٩٧٠,٢٥	٥٧,٥	٧٠,٥	١٦
٣٩٠٦,٢٥	٣٣٦٤	٦٢,٥	٥٨	١٧
٢٦٠١	٤١٦٠,٢٥	٥١	٦٤,٥	١٨
٢٧٥٦,٢٥	٥٦٢٥	٥٢,٥	٧٥	١٩
٢٦٠١	٣٨٤٤	٥١	٦٢	٢٠
٣٦٠٠	٤٩٠٠	٦٠	٧٠	٢١
٣٠٨٠,٢٥	٤٨٣٠,٢٥	٥٥,٥	٦٩,٥	٢٢
٣٠٨٠,٢٥	٣٨٤٤	٥٥,٥	٦٢	٢٣
٤٠٩٦	٤٩٧٠,٢٥	٦٤	٧٠,٥	٢٤
٢٨٠٩	٣٥٤٠,٢٥	٥٣	٥٩,٥	٢٥
٢٤٥٠,٢٥	٣٧٨٢,٢٥	٤٩,٥	٦١,٥	٢٦
٣٩٠٦,٢٥	٤١٦٠,٢٥	٦٢,٥	٦٤,٥	٢٧
٢٧٠٤	٦٠٠٦,٢٥	٥٢	٧٧,٥	٢٨
٣٩٠٦,٢٥	٤٤٨٩	٦٢,٥	٦٧	٢٩
٢٥٠٠	٣٧٨٢,٢٥	٥٠	٦١,٥	٣٠
٢٧٥٦,٢٥	٤٦٢٤	٥٢,٥	٦٨	٣١
٣٣٠٦,٢٥	٤٣٥٦	٥٧,٥	٦٦	٣٢
٣٠٢٥	٤٤٢٢,٢٥	٥٥	٦٦,٥	٣٣
٢٤٠١	٤٠٩٦	٤٩	٦٤	٣٤
٣٠٨٠,٢٥	٥٧٠٠,٢٥	٥٥,٥	٧٥,٥	٣٥
١٠٦٩٦٧,٣	١٥٤٣٤١	١٩٢٦,٥	٢٣١٦	مجموع

الخطأ المعياري (SE) من المجموعة التجريبي (X)

$$\begin{aligned}
 SE_{MX} &= SDX/\sqrt{N-1} \\
 &= 0,575383/\sqrt{(35)} \\
 &= 0,575383/0,830952 \\
 &= 0,956170
 \end{aligned}$$

الخطأ المعياري (SE) من المجموعة الضابطة (Y)

$$\begin{aligned}
 SE_{MY} &= SDY/\sqrt{N-1} \\
 &= 0,146943/\sqrt{(35-1)} \\
 &= 0,146943/0,830952 \\
 &= 0,882693
 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned}
 SE_{Mx-My} &= \sqrt{(SE_{Mx})^2 + (SE_{My})^2} \\
 &= \sqrt{(0,956170)^2 + (0,882693)^2} \\
 &= \sqrt{0,914261 + 0,779147} \\
 &= \sqrt{1,693408} \\
 &= 1,301310
 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned}
 T_{\text{test}} &= \frac{M_x - M_y}{SE_{M_x - M_y}} \\
 &= \frac{٦٦,١٧١٤٣ - ٥٥,٠٤٢٨٦}{١,٣٠١٣١٠} \\
 &= \underline{٨,٥٥١٨٢١}
 \end{aligned}$$

في البحث المقارنة هناك عبارة " إذا كانت النتيجة من تحليل البحث الإحصائي أقل من القيمة في جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات المقارنة أو تساويه فالفرق بين مجموعة الأولى و الثانية غير واضحة".

من التحليل الإحصائي السابق تُعرف أن فرق مهارة الطلبة في الكلام بين مجموعة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدى هو ٨,٥٥١٨٢١ والقيمة في جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات المقارنة بالدرجات الحرية من المجموعتين $٦٨ = ٣٥ + ٣٥ - ٢$ غير موجودة فاختار الباحث القيمة أقرب منها يعني $٦٠ = ٢,٣٩٠$ في واحد في المائة و $٢,٦٦٠$ في خمسة في المائة. ونتيجة التحليل الإحصائي ٨,٥٥١٨٢١ أكثر من ٢,٣٩٠ أو ٢,٦٦٠ فالفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة واضحة.

فمن خلال هذا التحليل يعرف أن فروض البحث مقبولة، أى تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي فعّال لتنمية مهارة الطلبة في الكلام خاصة عما يتعلق بتنمية النطق السليم، واستخدام المفردات اللغوية والقواعد النحوية، والطلاقة والفهم. وذلك نعرف من الفرق الواضح بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

هذا الفصل الأخير لهذا البحث عن المدخل الاتصالي وفعاليته في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان. يتناول هذا الفصل عن نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.

١- نتائج البحث

من عرض البيانات وتحليلها في الفصل الرابع نعرف نتائج البحث كالتالي:

أ- إن مهارة الكلام لدى الطلاب في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان بعد تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي تكون على مستوى مرتفع، وذلك نعرف من نتائج اختبار البعدى لفصل التجربة كالتالي:

(١) إن كفاءة الطلاب في النطق السليم، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة ممتاز أو أ هو ٥ طلاب أو ١٥% من الطلاب، وعلى درجة جيد جدا أو ب هو ٩ طلاب أو ٢٥% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ٢١ طالبا أو ٦٠% من الطلاب.

(٢) إن كفاءة الطلاب من حيث الصحة النحوية، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة ممتاز أو أ هو ١٣ طالبا أو ٣٧% من الطلاب، وعلى درجة جيد جدا أو ب هو ١٧ طلاب أو ٤٨% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ٥ طلاب أو ١٥% من الطلاب.

(٣) إن كفاءة الطلاب في استخدام المفردات، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة ممتاز أو أ هو ٩ طلاب أو ٢٥% من الطلاب،

وعلى درجة جيد جدا أو ب هو ١٤ طالبا أو ٤٠% من الطلاب،
وعلى درجة جيد أو ج هو ١٢ طالبا أو ٣٥% من الطلاب.

(٤) إن كفاءة الطلاب من حيث الطلاقة في الكلام العربية، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة ممتاز أو أ هو طالبان أو ٦% من الطلاب، وعلى درجة جيد جدا أو ب هو ١١ طلاب أو ٣١% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو ٢٠ طالبا أو ٥٧% من الطلاب، وعلى درجة مقبول أو د هو طالبان أو ٦% من الطلاب.

(٥) إن كفاءة الطلاب في فهم الكلام العربية، وجد الباحث عدد الطلاب الحاصلين على درجة ممتاز أو أ هو ١٦ طالبا أو ٤٥,٥% من الطلاب، وعلى درجة جيد جدا أو ب هو ١٨ طلاب أو ٥١,٥% من الطلاب، وعلى درجة جيد أو ج هو طالب واحد أو ٣% من الطلاب.

ب- إن مهارة الطلبة بين مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تعلم وتعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي لا فرق ذا معنى بينهما من ناحية إحصائية كما ذكرت في الفصل الرابع.

ج- إن مهارة الطلبة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تعلم وتعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي فرق جوهري أو واضح من ناحية إحصائية.

٢- توصيات البحث

انطلاقا من نتائج البحث يرى الباحث ضرورة تقديم التوصيات كما

يلي:

- ١- تعليم مهارة الكلام يحتاج إلى التطبيق الكثير، والتطبيق يحتاج إلى الرغبة القوية وهلم جرا، فالمدخل الاتصالي توظي الطلاب فرصة واسعة لذلك الأمور فيجب على المدرس أن يهتم بها.
- ٢- فعالية المدخل أو الطريقة متعلقة جدا بالمدرس، لذلك على المدرس أن يستعد تماما قبل أن يستخدمها لا سيما عند استخدام المدخل الاتصالي.
- ٣- وخاصة لمدرسي اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان أن يطبقوا هذا المدخل في عملية تعليم اللغة العربية لأنها فعالية في تنمية مهارة الكلام.

٣- مقترحات البحث

من مشكلات تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام تتعلق بالمدخل أو طريقة التدريس. لذلك اقترح الباحث على المشتغلين بتعليم اللغة العربية والباحثين اللاحقين في طريقة التدريس أو نفس المجال أن يركزوا بحثهم في المدخل أو طرق التدريس لتطوير هذا البحث في الجوانب الأخرى التي لم يناولها الباحث.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر :

١- القرآن الكريم (سورة النساء : ١٦٤، وسورة الحجرات : ٦)

المراجع العربية

● كتب

- ٢- أحمد ورسون منور، قاموس عربي إندونيسي، يوكجاكرتا، معهد المنور، ١٩٩٧.
- ٣- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض، دار المسلم، ١٩٩٢
- ٤- جاك رتشرذ وثيرودور روجرز، ترجمة عبد الرحمن عبد العزيز العبدان وآخرون، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات، دار عالم الكتب، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م
- ٥- د. هداية، تعليم اللغة العربية، طه بوترا، سمارانج، ٢٠٠٧
- ٦- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الثاني، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، دون السنة .
- ٧- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط، إيسيسكو، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م
- ٨- طه على حسين الدليمي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، عمان الأردن، دار الشروق، ٢٠٠٣
- ٩- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين

- بلغات أخرى، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م
- ١٠- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي،
١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م
- ١١ عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل
تدريس اللغة العربية، الرياض، دار المعارف ١٩٨٣
- ١٢- عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمى مفهومه وأدواته وأساليبه،
عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢
- ١٣- فتحى علي يونس ومحمود كامل الناقه، أساسيات تعليم اللغة العربية
والتربية الدينية، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨١
- ١٤- محمد على الخولى، الاختبارات اللغوية، الأردن، دار الفلاح، ٢٠٠٠
- ١٥- محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، مصر، دار المعارف، ٢٠٠٣
- ١٦- محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير
الناطقين بها، إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية، ٢٠٠٢
- ١٧- محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، مكة المكرمة:
جامعة أم القرى، ١٩٨٥
- ١٨- محمود أحمد السيد، الموجز في طروق تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار
العودة، ١٩٨٠
- ١٩- محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة دار المعارف
١٩٨٣

● بحوث علمية :

- ٢٠- محمد أنوارى شافعى. فعالية المدخل الاتصالى في تعليم التعبير التحريرى
لطلاب الصف الأول من المدرسة الثانوية الحكومية (١) جمبر. رسالة

الماجستير، غير منشورة، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،

٢٠٠٢

٢١- محمد نصر الله. تعليم اللغة العربية بالمدخل الاتصالي (دراسة وصفية

وتحليلية في معهد دار التوحيد مالانج)، رسالة الماجستير، غير منشورة،

مالانج : الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٣

٢٢- رابعة العدوية. تطبيق مدخلى الاتصالي والتقليدى في تدريس اللغة العربية

(بحث شبه التجربة في مدرسة الدعوة الإسلامية العالية بالمعهد السلفى نور

الحكيم كديرى لومبوك الغربية)، رسالة الماجستير، غير منشورة، مالانج

: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٣

٢٣- بشرى مصطفى. تطبيق المدخل الاتصالي لتعليم القراءة للغة العربية في

المدرسة العالية الدينية التابعة للمدرسة العالية الحكومية الثالثة مالانج،

رسالة الماجستير، غير منشورة، مالانج : الجامعة الإسلامية الحكومية

مالانج، ٢٠٠٣

● كتاب من الإنترنت

٢٤- الشذور الذهبية للمستوى الأول www://golden_Arabic_fieces.com نقل

في شهر أبريل ٢٠٠٩

المراجع الإندونيسية

● كتب

٥٢ Asrori Imam, Aneka Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab,

Hilal Pustaka, Surabaya, ٢٠٠٨

٦٢ Brown Douglas, Principles of language learning and Teaching, New

Jersey, Prentice Hall 1987

- 22 Djiwandono M. Soenardi, Tes Dalam Pengajaran Bahasa, Bandung: Penerbit ITB, 1996
- 28 Echols John & Shadily Hasan, Kamus Bahasa Inggris Indonesia, Jakarta, PT Gramedia, 1987.
- 29 Effendi Ahmad Fuad, Permasalahan kebahasaan dan pengajaran Bahasa Arab di Indonesia, Malang, FPBS IKIP Malang 1997
- 30 Efendi A. Fuad, at All, Bahasa Arab Bahasa Komunikasi Internasional, Malang, Misykat 2000
- 31 Priyanti, Kompetensi Komunikatif Implikasinya dalam pengajaran Bahasa Indonesia, Makalah, Malang, IKIP, 1990
- 32 Zaini Mahmud, Metodologi Penelitian Bahasa Arab, IKIP, Malang, 2000

قائمة الملاحق

رقم	موضوع
١	الأسئلة للاختبار القبلي والبعدي
٢	نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة
٣	نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة
٤	نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة التجربة
٥	نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة التجربة
٦	خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى رئيس مدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل - باسوروان
٧	خطاب رئيس مدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل - باسوروان إلى عميد كلية الدراسات العليا
٨	بطاقة الإشراف
٩	السيرة الذاتية للباحث

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل - باسوروان

اسم التلميذ :

رقم التسجيل :

الفصل :

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- أهلاً وسهلاً
- كيف حالك؟
- هل سبق لك أن تتبره إلى حديقة الحيوان؟
- ماذا تفعل عندما تتبره إلى حديقة الحيوان؟
- ما الحيوان التي شاهدتها في حديقة الحيوان؟
- وأيّ اماكن التزهة التي زرتها؟
- تكلم عن أحد اماكن التزهة التي زرتها؟
- ماذا تشعر عندما تتبرح إلى اماكن التزهة؟
- من يرافقك عادة عندما تتبره إلى اماكن التزهة؟
- ماذا تشعر بعد أن ترجع من التزهة؟

نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

الرقم	الأسماء	النتيجة					معدل
		النطق السليم	الصحة النحوية	استخدام المفردات	الطلاقة	الفهم	
١	أحمد فيصل	٩	١٠	٩	٧	١١	٤٤
٢	أحمد دحياء	٩	١١	١٠	١٠	١٢	٤٩,٥
٣	عبد العزيز محمود	١٠	١٢	١١	١٠	١١	٥٠
٤	عبد الله الحداد	٩	٩	٩	٧	١٠	٤٢,٥
٥	عبد الله السقاف	١٢	١٠	١١	١٠	١١	٥٢
٦	مقربين عبد الله	٨	٩	٩	٧	١٠	٤١
٧	أبو بكر حسين	٨	١٠	٩	٧	٩	٤٠,٥
٨	أغوغ غنادى	١٠	١١	١٢	١٠	١١	٥٠
٩	أغوس صمد	٨	١٠	٩	٧	١٠	٤٣
١٠	أحمد الحبشي	١٠	١١	١٢	١١	١١	٥٢
١١	أمان أحمد	٩	١١	١٠	٨	١١	٤٨
١٢	أحمد فوزي	١٢	١٢	١١	١٢	١٣	٥٧,٥
١٣	فخر الرزي القدرى	٨	١٠	٩	٨	١٠	٤٣,٥
١٤	فكري فخريفي	٨	٧	١٠	٧	١٠	٤١
١٥	رضوان سفوترا	٧	١٠	١٠	٧	٨	٤٠
١٦	ابن حجر الهيتمي	١٢	١١	١١	١٠	١٠	٤٩
١٧	عدروس الحداد	١١	١٢	١٢	١٢	١٣	٥٦,٥
١٨	امام ضياء الاسلام	٩	١٠	١٠	٨	١١	٤٦
١٩	اقبال نور مجيد	٩	١١	١١	٨	١١	٤٨,٥

٤٥,٥	٥٠	١٠	١٠	١١	١٠	٩	اسماعيل	٢٠
٥٤,٥	٥٨	١٢	١١	١٢	١٢	١١	اسماعيل سليم	٢١
٤٩,٥	٥٣	١١	١٠	١١	١١	١٠	جعفر صادق	٢٢
٥٠	٥٢	١١	٩	١٠	١١	١١	سريف هداية الله	٢٣
٥٣	٥٧	١٢	١٠	١١	١٢	١٢	عبد الرحمان صديق	٢٤
٤٧	٥١	١١	١٠	١٠	١١	٩	فيض الرحمان	٢٥
٤٣	٤٦	١١	٧	٩	١٠	٩	محمد فيرالزبدي	٢٦
٥٢,٥	٥٨	١٣	١٢	١٠	١١	١٢	محمد حسن مبارك	٢٧
٤٦,٥	٤٩	١٢	٨	١٠	١٠	٩	محمد اقبال	٢٨
٥٦	٦٠	١٣	١٢	١٢	١٢	١١	محمد رزقي	٢٩
٤٣	٤٥	١٠	٧	١٠	٩	٩	محمد سديد النجاح	٣٠
٤٦	٤٨	١١	٧	١٠	١١	٩	محمد سيف الدين	٣١
٥١	٥٤	١١	١٠	١٢	١١	١٠	محمد مزكي	٣٢
٥٢	٥٦	١٢	١١	١٢	١١	١٠	محفوظ	٣٣
٤٣	٤٥	١١	٨	٨	٩	٩	ماهر	٣٤
٤٩,٥	٤٩	١٢	٧	١١	١٠	٩	مولنا هارون الرشيد	٣٥

نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

الرقم	الأسماء	النتيجة					معدل
		النطق السليم	الصحة النحوية	استخدام المفردات	الطلاقة	الفهم	
١	محمد عفيف الله	١١	١٠	١١	١١	١١	٤٩,٥
٢	محمد القاف	١٠	١١	١١	١١	١١	٤٩,٥
٣	محمد حفيظ	٩	١١	١١	١٠	١٠	٤٦,٥
٤	محمد حنيف	١١	١١	١١	١٠	١٠	٤٧
٥	محمد مزمل	١١	١٢	١٣	١٢	١٣	٥٤
٦	محمد توفيق المحضار	١١	١٢	١٢	١١	١٠	٥٠,٥
٧	محمد توفيق السقاف	١١	١٢	١٢	١١	١٠	٥١,٥
٨	محمد مهتدين	١٢	١٢	١٣	١٢	١٣	٥٥,٥
٩	مليادي	١٢	١٢	١٢	١٢	١٣	٥٥
١٠	أحمد خليل	٩	١٠	١١	١٠	١١	٤٧,٥
١١	أحمد الزام	١١	١١	١١	١٠	١٠	٤٦
١٢	أحمد لطفي	١١	١١	١١	٩	١٠	٥٠
١٣	أحمد سيف الدين	٩	١١	١٠	٨	١١	٤٦
١٤	أحمد زين العالم	٨	١١	١٠	٨	١١	٤٥,٥
١٥	أحمد حبيبي في الله	٩	١١	١١	٨	١١	٤٩,٥
١٦	أيدي عبد القادر	١٠	١١	١١	٩	١٠	٤٩
١٧	أحمد مظني	٨	١١	١١	٧	١١	٤٥,٥
١٨	أحمد صديق	٩	١١	١٠	٨	١١	٤٨
١٩	علي فكري الحبشي	١١	١٣	١٣	١٢	١٢	٥٥,٥

٤٧,٥	٥٠	١٠	٩	١٠	١١	١٠	أول الدين	٢٠
٥٢,٥	٥٥	١١	١٠	١١	١٣	١٠	أزور لنور	٢١
٥٢,٥	٥٨	١٢	١٠	١٣	١٢	١١	جعفر صادق	٢٢
٤٦	٤٨	١١	٨	١٠	١١	٨	فخر الراشى	٢٣
٥٠	٥١	١٠	٩	١١	١١	١٠	مطهر	٢٤
٤٣,٥	٤٦	١١	٧	١٠	١٠	٨	نبيل عمر	٢٥
٤٥	٤٩	١١	٨	١٠	١١	٩	نيل المفاهيم	٢٦
٤٧	٥٠	١١	٩	١١	١٠	٩	بلقيه صالح	٢٧
٥٢,٥	٥٦	١١	١١	١١	١١	١٢	محمد أناس	٢٨
٥٢	٦١	١٣	١٢	١٢	١٣	١١	رزقي رياندا	٢٩
٤٣	٤٥	١٠	٦	١٠	١٠	٩	سبيق العدروس	٣٠
٤٨	٥٠	١١	٩	١٠	١١	٩	سفيان الثورى	٣١
٤٨,٥	٤٨	١٠	٩	١٠	١٠	٩	سهندا	٣٢
٤٧	٤٨	١٠	٩	١٠	١١	٨	سيد محمد على	٣٣
٤٥,٥	٤٨	١١	٨	٩	١٠	١٠	سيد محمد رضا	٣٤
٥٥,٥	٦٢	١٣	١٢	١٣	١٢	١٢	سيد مهدي القدري	٣٥

نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	الأسماء	النتيجة					النطق السليم	معدل
		الطلاقة	الفهم	استخدام المفردات	الصحة النحوية	الجموع		
١	أحمد فيصل	٩	١٢	١٠	١٢	١١	٥٣,٥	
٢	أحمد دحياء	١١	١٣	١١	١٣	١٢	٥٨	
٣	عبد العزيز محمود	١٢	١٣	١٢	١٣	١٣	٥٨,٥	
٤	عبد الله الحداد	٨	١١	١١	١٠	١٠	٥١	
٥	عبد الله السقاف	١٥	١٣	١٣	١٤	١٣	٦٢,٥	
٦	مقربين عبدالله	٨	١١	١١	١١	١٠	٥٠,٥	
٧	أبو بكر حسين	٨	١١	٩	١٠	١٠	٤٧,٥	
٨	أغوغ غنادى	١٢	١٤	١٣	١٤	١٢	٥٨,٥	
٩	أغوس صمد	٩	١٢	١١	١٢	٩	٥١	
١٠	أحمد الحبشي	١٢	١٣	١٣	١٤	١٢	٥٩,٥	
١١	أمان أحمد	٩	١٢	١١	١٢	١١	٥٤,٥	
١٢	أحمد فوزي	١٤	١٥	١٥	١٥	١٤	٦٧	
١٣	فخر الرزي القدري	٩	١١	٩	١٠	١٠	٥٠,٥	
١٤	فكري فخرى	٨	١١	١١	٩	٩	٤٨	
١٥	رضوان سفوترا	٨	١١	١١	١١	٨	٤٧,٥	
١٦	ابن حجر الهيتمي	١٢	١٣	١٣	١٣	١٤	٥٧,٥	
١٧	عدروس الحداد	١٣	١٤	١٢	١٣	١٢	٦٢,٥	
١٨	امام ضياء الاسلام	٩	١٢	١١	١١	١٠	٥١	
١٩	اقبال نور مجيد	٩	١٢	١٢	١٢	١٠	٥٢,٥	

٥١	٥٦	١١	١١	١٢	١١	١١	اسماعيل	٢٠
٦٠	٦٤	١٣	١٢	١٤	١٣	١٢	اسماعيل سليم	٢١
٥٥,٥	٦٠	١٣	١٢	١٢	١٢	١١	جعفر صادق	٢٢
٥٥,٥	٦١	١٢	١١	١٢	١٣	١٣	سريف هداية الله	٢٣
٦٤	٧٤	١٥	١٥	١٤	١٥	١٥	عبد الرحمان صديق	٢٤
٥٣	٥٨	١٢	١٢	١٢	١٢	١٠	فيض الرحمان	٢٥
٤٩,٥	٥٣	١٢	٨	١٠	١٢	١١	محمد فير الزبدي	٢٦
٦٢,٥	٧٣	١٥	١٤	١٥	١٥	١٤	محمد حسن مبارك	٢٧
٥٢	٥٧	١٣	٩	١٢	١٢	١١	محمد اقبال	٢٨
٦٢,٥	٦٥	١٤	١٣	١٣	١٣	١٢	محمد رزقي	٢٩
٥٠	٥٢	١٢	٨	١٢	١٠	١٠	محمد سديد النجاح	٣٠
٥٢,٥	٥٥	١٢	٩	١١	١٢	١١	محمد سيف الدين	٣١
٥٧,٥	٥٩	١٢	١١	١٢	١٢	١٢	محمد مزكي	٣٢
٥٥	٦١	١٣	١٢	١٢	١٢	١٢	محفوظ	٣٣
٤٩	٥٢	١٢	٩	٩	١١	١١	ماهر	٣٤
٥٥,٥	٥٦	١٢	٨	١٣	١٢	١١	مولنا هارون الرشيد	٣٥

نتيجة الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية

الرقم	الأسماء	النتيجة					النطق السليم	الصلة النحوية	استخدام المفردات	الطلاقة	الفهم	المجموع	معدل
		النطق السليم	الصلة النحوية	استخدام المفردات	الطلاقة	الفهم							
١	محمد عفيف الله	١٤	١٥	١٦	١٢	١٦	٧٣	٦٧,٥					
٢	محمد القاف	١٢	١٥	١٥	١٢	٧٠	٦٣,٥						
٣	محمد حفيظ	١٠	١٤	١٤	١١	٦٣	٥٨,٥						
٤	محمد حنيف	١٤	١٥	١٤	١٢	٧٢	٦٤,٥						
٥	محمد مزمل	١٥	١٧	١٧	١٤	٨٠	٧٠,٥						
٦	محمد توفيق المحضار	١٥	١٧	١٧	١٤	٨٠	٦٨						
٧	محمد توفيق السقاف	١٤	١٧	١٧	١٥	٨٠	٧١						
٨	محمد مهتدين	١٧	١٧	١٧	١٣	٨١	٧٢,٥						
٩	مليادى	١٧	١٧	١٥	١٥	٨١	٧٨						
١٠	أحمد خليل	١١	١٢	١٢	١١	٥٩	٦٠,٥						
١١	أحمد الزام	١١	١٢	١١	١١	٥٧	٥٤						
١٢	أحمد لطفي	١٣	١٤	١٣	١٠	٦٤	٦٧						
١٣	أحمد سيف الدين	١٠	١٢	١١	٩	٥٥	٦٠,٥						
١٤	أحمد زين العالم	٩	١٢	١١	٩	٥٤	٦٢,٥						
١٥	أحمد حبيبي في الله	١٠	١٤	١٤	٩	٥٩	٦٤						
١٦	أيدى عبد القادر	١١	١٥	١٤	١٠	٦٥	٧٠,٥						
١٧	أحمد مظني	١٠	١١	١١	٨	٥٤	٥٨						
١٨	أحمد صديق	١٠	١٤	١١	٩	٥٨	٦٤,٥						
١٩	على فكرى الحبشي	١٤	١٥	١٤	١٤	٧٤	٧٥						

٦٢	٥٧	١٢	١٠	١٢	١٢	١١	أول الدين	٢٠
٧٠	٦٥	١٥	١١	١٤	١٤	١١	أزور لنور	٢١
٦٩,٥	٦٢	١٣	١٢	١٣	١٢	١٢	جعفر صادق	٢٢
٦٢	٥٦	١٣	٩	١١	١٣	١٠	فخر الراشى	٢٣
٧٠,٥	٦٣	١٥	١٠	١٥	١٢	١١	مطهر	٢٤
٥٩,٥	٥٦	١٣	٩	١٢	١٢	١٠	نبيل عمر	٢٥
٦١,٥	٥٨	١٣	٩	١٢	١٣	١١	نيل المفاهيم	٢٦
٦٤,٥	٥٥	١٣	١٠	١١	١١	١٠	بلفقيه صالح	٢٧
٧٧,٥	٧٤	١٥	١٤	١٤	١٦	١٥	محمد أناس	٢٨
٦٧	٦٤	١٤	١٢	١٢	١٤	١٢	رزقي رياندا	٢٩
٦١,٥	٥١	١١	٨	١١	١١	١٠	سبيق العدروس	٣٠
٦٨	٦٠	١٥	١٠	١١	١٤	١٠	سفيان الثورى	٣١
٦٦	٥٦	١٤	١٠	١١	١١	١٠	سهندا	٣٢
٦٦,٥	٦٠	١٥	١٠	١١	١٥	٩	سيد محمد على	٣٣
٦٤	٥٥	١٣	١٠	١٠	١١	١١	سيد محمد رضا	٣٤
٧٥,٥	٧٣	١٥	١٤	١٥	١٥	١٤	سيد مهدي القدري	٣٥

السيرة الذاتية للباحث



الاسم : مسنون

اسم الأب : سهمان

اسم الأم : مريم

تاريخ الولادة : ٣١ ديسمبر ١٩٧٤

- حصل على شهادة التعليم الابتدائي في المدرسة الابتدائية الحكومية سفافان لومبوك الشرقى عام ١٩٨٧.
- حصل على شهادة التعليم المتوسطى في المدرسة المتوسطة دار اليتامى والمساكين جرووارو لومبوك الشرقى عام ١٩٩٠.
- حصل على شهادة التعليم الثانوي في المدرسة الثانوية دار اليتامى والمساكين جرووارو لمبوك الشرقى عام ١٩٩٣.
- حصل على درجة الليسنسي في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية ماتارام ١٩٩٩.
- عين مدرسا في المدرسة الثانوية دار اليتامى والمساكين جرووارو لومبوك الشرقى من عام ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٠.
- عين مدرسا في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان من عام ٢٠٠٠ حتى الآن.



This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.